



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4338

التاريخ : السبت 2017/7/8

الفبر الرئيسي



اليونسكو تدرج الخليل على قائمة التراث العالمي

... ص 4

أبرز العناوين



غضب إسرائيلي من قرار اليونسكو: مليون دولار لإقامة "متحف يهودي" في الخليل
حماس: الحرب الأخيرة على غزة أسقطت أهداف الاحتلال وأظهرت إجرامه
سرايا القدس تحذر الاحتلال من نفاذ صبرها وتؤكد جاهزيتها لدخول أي معركة
"إسرائيل هيوم": لجنة وزارية إسرائيلية تصادق على صيغة قانون "الدولة اليهودية"
الاتحاد الأوروبي ينتقد استمرار سياسة الاستيطان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية ترى أن قرار اليونسكو نجاح لدبلوماسيتها
5	3. عريقات: الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي يُدمر خيار الدولتين
6	4. عباس يبحث في تونس تطورات الوضع الفلسطيني
6	5. اشتباك مسلح بين أجهزة السلطة ومسلحين في مخيم بلاطة
6	6. مطالبة السلطة باستراتيجية لإدارة الدين العام
7	7. عباس يندد بالإرهاب في سيناء ويؤكد الوقوف إلى جانب مصر
7	8. السلطة الفلسطينية وتونس توقعان على بروتوكول للتعاون في المجال الصحي
7	9. دراسة إسرائيلية: تطورات غزة قد تفصلها عن الضفة
<u>المقاومة:</u>	
8	10. حماس: الحرب الأخيرة على غزة أسقطت أهداف الاحتلال وأظهرت إجرامه
8	11. سرايا القدس تحذر الاحتلال من نفاذ صبرها وتؤكد جاهزيتها لدخول أي معركة
9	12. "الجهاد": مبادرة هنية السياسية تنسجم مع مبادرات اصطدمت بعدم قبول الفريق المرتهن لأوسلو
9	13. "الديمقراطية": خطاب هنية أبرز موقف حماس المتمسك بالمصالحة الفلسطينية
10	14. "الأحرار الفلسطينية": خطاب هنية يحوي رؤية استشرافية لتجاوز الأزمات الفلسطينية
10	15. حماس: إدراج الخليل على لائحة التراث العالمي تأكيد على حقنا
11	16. فتح تشيد بقرار اليونسكو بإدراج الخليل على لائحة التراث العالمي
11	17. "الأخبار": حماس باتت قاب قوسين أو أدنى من إتمام صفقة الأسرى تشمل البرغوثي وسعدات
13	18. أبو العردات: الفصائل اتفقت مع عباس إبراهيم على تسليم المطلوبين للدولة اللبنانية
13	19. حماس تدين العمل الإجرامي ضد الجنود المصريين بسيناء
14	20. فتح تدين هجوم سيناء
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	21. غضب إسرائيلي من قرار اليونسكو: مليون دولار لإقامة "متحف يهودي" في الخليل
15	22. "إسرائيل هيوم": لجنة وزارية إسرائيلية تصادق على صيغة قانون "الدولة اليهودية"
16	23. الجيش الإسرائيلي ينهي تدريبات عسكرية لقوات مختارة تحاكي احتلال قطاع غزة
16	24. تدريب أطفال على السلاح بمخيم صيفي للمستوطنين
17	25. "إسرائيل" تتحدث عن اتفاق مع روسيا حول إقامة منطقة عازلة مع سورية
17	26. تقرير: "إسرائيل" والهند.. تحالف يضعف القضية الفلسطينية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	27. استشهاد فلسطيني دهساً جنوب بيت لحم
20	28. نقابة الصحفيين تدين اعتقال جهاد بركات وتطالب بالإفراج عنه

20	29. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد أبو سفاقة
21	30. الاحتلال يخطر بوقف العمل في 27 مسكناً وحظيرة في الخليل
21	31. نصف الطلبة الفلسطينيين في الجامعات العبرية يعانون من "التمييز العنصري"
21	32. مستعمرة جديدة في حيّ الشيخ جراح بالقدس
22	33. استشهاد رضيع من عابود متأثراً بقنابل غاز أطلقها جنود الاحتلال
22	34. سكان غزة يهربون من حرارة يوليو بـ"مراوح شحن" مع استمرار أزمة الطاقة ونقص الكهرباء
23	35. رام الله.. تواصل اعتصام الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم
	الأردن:
23	36. الأردن يرحب بقرار اليونيسكو
	لبنان:
23	37. لقاء بين إبراهيم والفصائل الفلسطينية وتوافق على تسليم المطلوبين للدولة
24	38. حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" تدعو إلى مقاطعة مهرجان تطبيعي
	عربي، إسلامي:
24	39. السبسي: فلسطين تمضي بثبات نحو الدولة المستقلة وعاصمتها القدس
24	40. العمادي: قطر ستواصل جهود إعمار القطاع دون توقف
25	41. السعودية تحجب موقع "عرب 48"
	دولي:
25	42. مصادر لـ"القدس العربي": ميلادينوف فشل في مهمة المصالحة الأخيرة بين فتح وحماس
26	43. وزير الخارجية الهولندي: طريق الفلسطينيين للحصول على تراخيص بدون مخزج
26	44. واشنطن تنتقد أنشطة الاستيطان الإسرائيلية الجديدة
27	45. وسط غياب "إسرائيل" .. 122 دولة تقر معاهدة دولية تحظر الأسلحة النووية
27	46. "الأورومتوسطي": الأمم المتحدة لم تعاقب "إسرائيل" على حربها في غزة
28	47. الاتحاد الأوروبي ينتقد استمرار سياسة الاستيطان
	تطورات الأزمة القطرية:
28	48. قطر ترفض اتهامات دول الحصار ومستعدة للحوار
28	49. دول الحصار: الدوحة أفشلت الجهود الدبلوماسية ومطالبنا ملغاة
29	50. قرقاش: سياسة المظلومية لن تحجب الدعم القطري للإرهاب
29	51. وزير الخارجية البريطاني يزور السعودية بمستهل جولة لدعم الوساطة الكويتية
30	52. تيلرسون يتوجه إلى الكويت الإثنين المقبل في مساع لحل الأزمة بين قطر ودول المقاطعة

30	53. منع السفن القطرية من المرور بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس
31	54. مسؤول إيراني: محاصرو قطر هم الضحية المقبلة للسعودية
31	55. الصين تأمل في حل للأزمة الخليجية داخل مجلس التعاون الخليجي
تقارير:	
31	56. "الابتكار الإسرائيلي الهندي"
33	57. الأزمة الخليجية في اجتماع القاهرة وبعده
حوارات ومقالات:	
37	58. أوقفوا تصفية قضية فلسطين على أيدي أبنائها... د. عصام نعمان
39	59. "الفرصة التاريخية" لضم الضفة... برهوم جرابسي
41	60. أي سلام تريده "إسرائيل"؟... د. ناجي صادق شراب
43	61. الهند في "إسرائيل"!... صادق ناشر
44	62. السباق إلى البحر الأبيض المتوسط
كاريكاتير:	
50	

١. اليونسكو تدرج الخليل على قائمة التراث العالمي

أعلنت "يونسكو" عن البلدة القديمة في الخليل كـ"منطقة محمية" بصفتها موقعاً "يتمتع بقيمة عالمية استثنائية". وصوّت لصالح القرار خلال الجلسة، التي عقدت في مدينة خاركوف البولندية، 12 عضواً في "لجنة التراث العالمي" التابعة للمنظمة الأممية، مقابل معارضة 3 فقط، وامتناع 6 عن المشاركة في عملية التصويت.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/8

٢. السلطة الفلسطينية ترى أن قرار اليونسكو نجاح لدبلوماسية

نشرت الأيام، رام الله، 2017/7/7، من رام الله، أن وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية رولى معاينة أعلنت يوم الجمعة 2017/7/7، عن نجاح فلسطين في تسجيل مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف على لائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية، وذلك بعد انتهاء أعضاء لجنة

التراث العالمي من التصويت على ملف إدراج المدينة، ضمن الدورة الواحدة والأربعين المنعقدة في مدينة كاراكوف البولندية.

وقالت معاينة، في بيان صحفي لها، إنه بذلك أصبحت البلدة القديمة في الخليل رابع ممتلك ثقافي فلسطيني على لائحة التراث العالمي بعد القدس (البلدة العتيقة وأسوارها) وبيت لحم (مكان ولادة السيد المسيح: كنيسة المهد ومسار الحجاج) وبتير (فلسطين أرض العنب والزيتون: المشهد الثقافي لجنوب القدس). وأوضحت معاينة أهمية هذا الحدث التاريخي، والذي يؤكد على هوية الخليل والحرم الإبراهيمي الفلسطينية وأنها تنتمي بتراثها وتاريخها إلى الشعب الفلسطيني. وقالت: وبذلك يتم دحض الادعاءات الإسرائيلية التي طالبت صراحة بضم الحرم الإبراهيمي إلى الموروث اليهودي.

وقدمت معاينة الشكر لجميع الدول التي صوتت لصالح تسجيل الخليل ولجميع الطواقم الفلسطينية التي عملت ليل نهار على تحقيق هذا الحلم فضلاً على المؤسسات الدولية التي ساندت فلسطين. من جهته رحب وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي بالنتائج الكاسحة في التصويت في لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة "اليونسكو". ووفق بيان صادر عن مكتب المالكي فقد صوتت 12 دول لصالح القرار وامتنعت 6 دول، وانعزلت ثلاثة دول بالتصويت ضدّ القرار.

وأضافت الدستور، عمان، 2017/7/7، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أثنى من تونس على تصويت لجنة التراث العالمي مؤكداً أن القرار إنما جاء "بفضل الدبلوماسية الفلسطينية الهادئة".

وجاء في الخليج، الشارقة، 2017/7/8، نقلاً عن مراسلها في رام الله، منتصر حمدان، أن مصطفى البرغوثي وصف تصويت "اليونيسكو" بأنه انتصار للخليل ولفلسطين وللعدالة، وهزيمة لمخططات الاستيطان والتهويد وتزوير التاريخ، ولكل أعمال القمع والتتكيل التي يقوم بها الاحتلال. وأضاف: إنه يجب البناء على هذا الإنجاز، ومطاردة "إسرائيل" في كافة المحافل الدولية، بما في ذلك الانضمام لكافة مؤسسات الأمم المتحدة والإسراع في إحالة ملف جرائمها إلى محكمة الجنايات الدولية.

٣. عريقات: الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي يُدمر خيار الدولتين

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن العطاءات الاستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية التي طُرحت لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في شرقي القدس المحتلة وعدد من المستعمرات في الضفة الغربية، تُعتبر رد الحكومة الإسرائيلية الفعلي على جهود إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتوصل إلى معاهدة سلام تاريخية.

جاء ذلك في أثناء لقاء عريقات يوم الجمعة، مع القنصل الأمريكي العام دونالد بلوم، وممثلة النرويج لدى دولة فلسطين هيلدا هارلدستاد، ورئيس بعثة قوات التواجد الدولي المؤقت في الخليل الجنرال أينار جوهانسن، كل على حدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/7

٤. عباس يبحث في تونس تطورات الوضع الفلسطيني

الوكالات: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس تصميمه على عقد صفقة تاريخية على أساس حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس. وأضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في قصر الرئاسة التونسية بقرطاج، أنه بحث آخر تطورات العملية السياسية، وخاصة الجهود الأمريكية بقيادة الرئيس دونالد ترامب، من أجل صنع السلام بيننا وبين الإسرائيليين. وقال: "أكدنا للرئيس ترامب، رغبتنا في عقد صفقة تاريخية وفق حل الدولتين على أساس حدود 1967، والقدس عاصمتها، وحل جميع قضايا الوضع النهائي، وفق قرارات الشرعية الدولية".

الخليج، الشارقة، 2017/7/8

٥. اشتباك مسلح بين أجهزة السلطة ومسلحين في مخيم بلاطة

نابلس: اشتبك مسلحون غالبيتهم من عناصر حركة فتح، فجر اليوم السبت، مع عناصر من أجهزة السلطة وسط مخيم بلاطة شرق نابلس، فيما أجبرت نسوة المخيم أجهزة السلطة على الانسحاب. وأفاد شهود عيان أن المخيم شهد إطلاق نار كثيف بين قوة من أجهزة السلطة اقتحمت حارة الجماسين وسط المخيم أعقبه خروج مجموعة من النساء إلى شارع السوق. فيما تحدث شهود عيان عن اشتباك مسلح بين عناصر أجهزة السلطة ومسلحين مطلوبين لها. وحسب أهالي المخيم؛ فإن الحادثة وقعت الساعة الثالثة فجراً، وسادت أجواء من التوتر خوفاً من تجدد الاشتباكات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/8

٦. مطالبة السلطة باستراتيجية لإدارة الدين العام

غزة - رامى رمانة: طالب مختصون في الشأن الاقتصادي السلطة الفلسطينية بوضع استراتيجية واضحة وشاملة، لإدارة الدين العام، الذي تخطى حدود مليارين دولار، ومنهجية سليمة، لتنظيم عملية الاقتراض المحلية والخارجية. بما يتلاءم مع القدرات المالية.

فلسطين أون لاين، 2017/7/8

٧. عباس يندد بالإرهاب في سيناء ويؤكد الوقوف إلى جانب مصر

تونس: استنكر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الجمعة 2017/7/7 التفجيرين الانتحارين الإرهابيين الذين استهدفا قوى الأمن والجيش المصري ظهر يوم الجمعة في محافظة شمال سيناء. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: إن الرئيس عباس يدين بأشد العبارات هذه الجرائم الإرهابية، ويؤكد وقوف شعبنا وقيادته إلى جانب مصر وقيادتها برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي في حربهم ضد الإرهاب وضد كل من يحاول المس بالأمن القومي المصري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/7

٨. السلطة الفلسطينية وتونس توقعان على بروتوكول للتعاون في المجال الصحي

تونس: وقعت تونس والسلطة الفلسطينية، يوم الجمعة 2017/7/7، على بروتوكول تفاهم، هو الثاني من نوعه للتعاون في المجال الصحي، وذلك على هامش الزيارة الرسمية التي بدأها الرئيس محمود عباس إلى تونس. ووقعت وزيرة الصحة سميرة مرعي على هذا البروتوكول عن الجانب التونسي، بينما وقعته عن الجانب الفلسطيني وزير الصحة جواد عواد، وذلك خلال حفل أقيم بالمناسبة بمقر وزارة الصحة التونسية. ويهدف هذا البروتوكول إلى تعزيز التعاون الثنائي التونسي - الفلسطيني في المجال الصحي، وبحث سبل الارتقاء به وتحقيق التواصل بين المنظومتين الصحييتين للبلدين. وأكد الوزير عواد أهمية هذا البروتوكول الذي سيهتم بعدد المجالات وسيسهم في تعزيز تبادل الخبرات الطبية بين الطرفين، والاستفادة من التجربة التونسية في المجال الطبي عبر قيام الوفد الطبي الفلسطيني بزيارات إلى عديد المراكز المختصة بتونس.

القدس، القدس، 2017/7/7

٩. دراسة إسرائيلية: تطورات غزة قد تفصلها عن الضفة

قالت دراسة إسرائيلية إن الأسابيع الأخيرة تشهد تدفقاً في الأحداث السياسية المتلاحقة في قطاع غزة، ودخول أطراف جديدة إلى ساحة النزاع السياسي في تلك البقعة الجغرافية، مما قد يفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين "إسرائيل" من جهة، وبين مصر وبعض دول الخليج العربي من جهة أخرى. وقالت الدراسة التي أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، إن أهم هذه الأحداث تمثل بانتخاب يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس في غزة، مروراً بإصدار الحركة لوثقتها السياسية الجديدة، وصولاً إلى قرار السعودية والإمارات والبحرين ومصر بقطع علاقاتها السياسية مع قطر، وفرض حصار وعقوبات عليها.

وأضافت الدراسة التي أعدها كوبي ميخائيل، الرئيس السابق لشعبة الأبحاث الفلسطينية بوزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، أن كل ذلك يحصل تزامناً مع إجراءات الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضدّ غزة، مما فاقم الأوضاع الإنسانية في القطاع، وزاد من وتيرة المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون هناك.

وقد توج الأمر بالزيارة التي قام بها السنوار إلى مصر، ولقاءاته مع جهاز المخابرات المصرية ومحمد دحلان، خصم عباس اللدود، وقد بدا واضحاً أن التطورات الحاصلة داخل حماس تشير إلى أنها تدير لعبة مصالح سياسية مع عدد من الجهات الداخلية والخارجية، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومنظمات المساعدات الدولية.

كما أشار ميخائيل إلى أن التطورات في غزة تؤكد أن حماس في الطريق لإجراء تغييرات جوهرية داخلها، أهمها أن الوقائع المتلاحقة على الساحة الفلسطينية تشير إلى تباعد تدريجي بين قطاع غزة والضفة الغربية، والتحول التدريجي بالقطاع إلى دولة مستقلة منفصلة عن السلطة الفلسطينية.

وختمت الدراسة بالقول إن من النتائج الهامة للتطورات في غزة إبعاد أي أمل بانطلاق عملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، رغم أننا نعيش في واقع قابل لحدوث أي مفاجآت غير متوقعة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/7

١٠. حماس: الحرب الأخيرة على غزة أسقطت أهداف الاحتلال وأظهرت إجرامه

غزة: قال المتحدث باسم حركة "حماس"، عبد اللطيف القانوع، الجمعة: إن "المقاومة الفلسطينية هي اليوم أقوى من ذي قبل". وقال القانوع في بيان، بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة للحرب الأخيرة التي شنتها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة: إن "المقاومة الفلسطينية هي اليوم أقوى من ذي قبل". وشدد أن "أي حرب يقودنا لها العدو ستسقط أمام ضربات المقاومة وصمود شعبنا". ولفت إلى أن "الحرب الإسرائيلية على غزة صيف 2014 أسقطت أهداف الاحتلال الصهيوني، وأظهرت إجرامه للعالم، وكسرت عنجهيته، ورسمت مشهد البطولة والانتصار". وشدد القانوع أن "الشعب الفلسطيني ماضٍ في مقاومة الاحتلال الصهيوني حتى نيل حقوقه المشروعة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/7

١١. سرايا القدس تحذر الاحتلال من نفاذ صبرها وتؤكد جاهزيتها لدخول أي معركة

غزة: قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي: إنها على أتم الجاهزية للدخول لأي معركة تحمي مصالح شعبنا وتوقف اعتداءات الاحتلال على أرضنا، محذرة الاحتلال من نفاذ

صبرها. وأكد الناطق باسم السرايا "أبو حمزة" في كلمة له بالذكرى الثالثة للعدوان على غزة مساء أمس الجمعة، أن السرايا ما بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة زادت من عدتها وعديدها، وجهزت للاحتلال ما لا يتوقعه ويسيء وجهه، ويجلب السرور لجمهور المقاومة في كل العالم. وقال الناطق باسم السرايا: "المقاومة استطاعت أن تذهب بأسطورة الحرب الخاطفة السريعة التي يتغنى بها كيان العدو؛ إلى كابوس حرب استنزاف ظلت فصوله حتى اللحظة الأخيرة للمعركة". وأضاف: "استراتيجية إبعاد الحرب عن الجبهة الداخلية الصهيونية التي مارسها العدو أفشلتها رشقات صواريخ "براق" التي أصابت عمق العدو مدخلة أكثر من مليوني صهيوني تحت مرمى النيران ومعلنة مرحلة جديدة تؤسس لأم المعارك".

وجدد الناطق التزام شعبنا بخيار المقاومة بجميع أشكالها خياراً أصوب وأوحد لنيل حريتنا واستقلالنا، قائلاً: "إننا نتمسك بالمقاومة المسلحة، سبيلاً للدفاع عن أرضنا واستعادة مقدساتنا والإفراج عن أسراننا، وتحقيق آمال أبناء شعبنا بالعودة إلى الأوطان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/8

١٢. "الجهاد": مبادرة هنية السياسية تنسجم مع مبادرات اصطدمت بعدم قبول الفريق المرتهن لأوسلو

غزة: أشادت حركة الجهاد الإسلامي بخطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الذي عرض فيه أولويات حركته المقبلة، وطرح مبادرة سياسية تحمل عناوين التوافق الفلسطيني. وقالت الحركة، بأن مبادرة إسماعيل هنية السياسية تنسجم مع مبادرات وطنية أخرى اصطدمت بعدم قبول الفريق المرتهن لأوسلو، وهنا يبرز بإلحاح مطلب إلغاء أوسلو. وأكدت بأن خطاب هنية محطة مهمة، وملتزم بالثوابت والحقوق، ويعطي فرصاً مفتوحة لتنفيذ المصالحة، ولكن المشكلة تكمن في سياسات ولغة عباس والسلطة وإجراءاتها لتكريس الفصل ومحاصرة غزة، ومحاولة منع جني ثمار هذا الصمود الكبير تماماً كما تعمل السلطة على إحباط الانتفاضة والمقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/7

١٣. "الديمقراطية": خطاب هنية أبرز موقف حماس المتمسك بالمصالحة الفلسطينية

غزة: أوضح القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريف، أن خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية يحمل لغة سياسية يمكن أن تفتح الطريق أمام تجاوز الحالة الفلسطينية الراهنة. وأكد أبو ظريف، في حديث مع "المركز الفلسطيني للإعلام، أن الخطاب

حمل موقف حماس المتمسك بالمصالحة الفلسطينية، القائم على مبدأ الشراكة والمشاركة من الكل الفلسطيني على أساس الاتفاقيات الموقعة بما فيها تفاهات بيروت في إطار اللجنة التحضيرية. وأوضح القيادي الفلسطيني أن حركته مع الاستراتيجية التي طرحها هنية، ودعا للعمل مع الكل الفلسطيني لتطبيق هذه الاستراتيجية، والوصول إلى إعادة بناء ركائز النظام السياسي الفلسطيني متمثلاً بالسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتمكين مشاركة الكل الفلسطيني. ووجه القيادي دعوته للرئيس عباس بأن يلتقط هذا الخطاب بمضامينه السياسية، مشيراً إلى أنه عبر عن حالة من النضج والقراءة الدقيقة للمتغيرات الإقليمية، والدولية، والتمسك بالوحدة كأساس لمجابهة كل التحديات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/7

١٤. "الأحرار الفلسطينية": خطاب هنية يحوي رؤية استشرافية لتجاوز الأزمات الفلسطينية

غزة: قال خالد أبو هلال الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية إن خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية حمل رؤية واضحة، ورؤية استشرافية لتجاوز الأزمات الفلسطينية وتحقيق المصالحة الداخلية. وأكد أبو هلال في حديث مع "المركز الفلسطيني للإعلام، أن هنية حدد ملامح العمل السياسي والوطني لحركة حماس في المرحلة القادمة، بإطلاقه مبادرة لإنهاء الانقسام ولمّ الشمل الفلسطيني، ووضع الملامح الهامة على المستوى العربي والدولي والإسلامي. وتمنى أبو هلال أن تلتقف الأطراف الفلسطينية هذه المبادرة، قائلاً: "لكن بصراحة كما يبدو أن محمود عباس قد حسم أموره وأعطى ظهره للشعب والفصائل الفلسطينية". وأضاف "عباس حسم خياراته بالتحالف مع الاحتلال وتطبيق سياساته"، متوقفاً تشكيل حراك وطني فلسطيني، دون قيادة السلطة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/7

١٥. حماس: إدراج الخليل على لائحة التراث العالمي تأكيد على حقنا

أكدت حركة حماس أن إدراج مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف على لائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية تأكيد جديد على حقنا الكامل في مدينة الخليل وعلى كل الأرض الفلسطينية. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي الجمعة، إن عملية التصويت تكشف زيف الرواية الإسرائيلية وكذب دعايتها. وأضاف أن كل محاولات الاحتلال في قلب الحقائق

لن تنجح أمام تمسك شعبنا بحقه وأرضه أمام تصاعد التأييد العالمي للحق الفلسطيني في أرضه ومقدساته.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/7

١٦. فتح تشيد بقرار اليونسكو بإدراج الخليل على لائحة التراث العالمي

رحبت حركة فتح بقرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في دورتها الواحدة والاربعين بإدراج الخليل وبلدتها القديمة والحرم الابراهيمي الشريف ضمن قائمة ولائحة التراث العالمي التابعة للمنظمة الدولية . وقال المتحدث باسم الحركة في أوروبا جمال نزال تعقيبا على قرار "اليونسكو" المتخذ في مدينة كراكاو البولندية: "هذا القرار يعزز الرواية الفلسطينية عالميا ويقر بحكم التاريخ والمنطق القويم وعمق وتأصل جذور شعبنا وحقوقه في أرضه كما يشكل بالنسبة للاحتلال ومزاعمه مواجهة مؤلمة مع الحقيقة الدولية بطعم الإخفاق." وأضاف نزال: قد تستطيع السلطة القائمة بالاحتلال ممارسة ضغوط على بعض الدول أو استمالة جهات معينة لثنيها عن دعمنا في ساحة أو أخرى، ولكن لن نسمح لها بمحو التاريخ أو تزييف الوعي العالمي.

دنيا الوطن، 2017/7/7

١٧. "الأخبار": حماس باتت قاب قوسين أو أدنى من إتمام صفقة الأسرى تشمل البرغوثي وسعدات

قاسم س. قاسم: تؤكد مصادر في حركة "حماس"، تحدثت إلى "الأخبار"، أنّ الحركة أصبحت "قاب قوسين أو أدنى" من إتمام "صفقة معلومات" مع العدو الإسرائيلي، تقضي بالإفراج عن أسرى معتقلين في سجون الاحتلال، إضافة إلى أسرى محررين كان قد أعيد اعتقالهم عقب إطلاق سراحهم بموجب "صفقة وفاء الأحرار" (صفقة شاليط) التي سلمت الحركة في خلالها الجندي جلعاد شاليط، بعدما أسرته مدة خمس سنوات (2006 - 2011)، مقابل أكثر من ألف أسير.

وتقول المصادر إنّ عملية التبادل الحالية ستكون شبيهة بـ"صفقة الفيديو" عام 2009، التي أطلق الاحتلال بموجبها سراح 20 أسيرة، مقابل حصوله على شريط فيديو مدته دقيقة كُشف فيه عن مصير الجندي جلعاد شاليط، وهي عملية كانت ممهدة للصفقة الكبرى في 2011، التي تُسمى "صفقة وفاء الأحرار" أو "صفقة شاليط".

وفق المعلومات، الشرط الأولي لإتمام الصفقة هو إطلاق العدو الإسرائيلي سراح معتقلي "وفاء الأحرار" الذين كان جيش الاحتلال قد أعاد اعتقال عدد منهم بعد الإفراج عنهم. وبينما تذهب المصادر إلى حدّ القول إنّ ما "تملكه المقاومة، إضافة إلى الجنديين، يُمكنها من تبييض سجون

الاحتلال نهائياً، فإنها تشدد على إصرار "حماس" على إطلاق سراح معتقلي صفقة شاليط "بالتزامن مع الكشف عن مصير الجنديين".

إلى جانب ذلك، هناك شروط بشأن إطلاق سراح أسيرات وأطفال، إضافة إلى نواب في المجلس التشريعي، "في مقابل أن تُقدّم المقاومة معلومات مقننة عن الجنديين الإسرائيليين" شأول آرون الذي أُسر في تموز 2014 خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وهدار غولدن، الذي أُسر في بداية آب من العام نفسه.

وإذا سارت الأمور وفق ما خطط لها، فمن المتوقع أن تتم المرحلة الأولى من عملية تبادل الأسرى في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة على أقصى تقدير، فيما تشير معلومات إلى أن الاحتلال أعلن خلال المدة الماضية "موافقته على إتمام العملية". واستناداً إلى ذلك، يرى المتابعون من داخل "حماس"، أنه "بمجرد موافقة العدو على تنفيذ المرحلة الأولى، أي تبادل المعلومات في مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، فإن ذلك يعني أنه سيسير باتجاه إتمام الصفقة كاملة".

أما عن الصفقة النهائية التي تؤدي إلى تسليم الأسيرين الجنديين الإسرائيليين، فتقول مصادر في المقاومة إن "ثمنها سيكون مختلفاً ومنفصلاً عن المرحلة الأولى". وتستدرك قائلة إنه برغم موافقة العدو الإسرائيلي في الأسابيع الماضية على إتمام المرحلة الأولى، لا يزال "ييدي تردداً لأن الثمن الذي سيدفعه كبيراً".

وطبقاً للمعلومات، "كانت إسرائيل قد اقترحت الإفراج عن الأسرى المُعاد اعتقالهم، باستثناء من أعيدت محاكمته، وعددهم 53 أسيراً، آخرهم عميد الأسرى الفلسطينيين نائل البرغوثي"، إذ إن هؤلاء يريد العدو تضمينهم في الصفقة النهائية. لكن، تشير المصادر إلى أن "حماس رفضت المقترح الذي حمله أكثر من وسيط دولي... لأنّ هؤلاء سيُحتسبون (وفق المقترح الإسرائيلي) من ضمن الأعداد المفرج عنهم". وفي الفترة الماضية، جرى النقاش بشأن "الثمن الذي ستدفعه إسرائيل في مقابل المعلومات عن مصير أسراها"، في وقتٍ أصرت فيه "حماس" على شرط أن يُطلق العدو سراح كل من أعاد اعتقاله ممن تحرروا بموجب "صفقة شاليط".

في غضون ذلك، تذهب مصادر قيادية في "حماس" إلى القول إنه "في أي صفقة تبادل مقبلة، وفي مرحلتها النهائية، فإن الأسيرين، القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي والأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادات، سيكونان على رأس الذين ننوي إطلاق سراحهم". وتضيف أن الحركة تعمل "على إخراج أسرى مقدسيين ومن الأراضي المحتلة عام 1948، وهؤلاء رفض العدو إخراجهم في الصفقة الماضية، على اعتبار أنهم إسرائيليون (حملة هوية زرقاء)".

الأخبار، بيروت، 2017/7/8

١٨. أبو العردات: الفصائل اتفقت مع عباس إبراهيم على تسليم المطلوبين للدولة اللبنانية

صيدا – رأفت نعيم: التقى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مسؤولي وممثلي الفصائل والقوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية في سراي صيدا الحكومي عصر أمس.

وتحدث باسم القوى والفصائل الفلسطينية أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحى أبو العردات فقال: "القضية التي بحثت هي قضية المخيمات وخصوصاً عين الحلوة وما جرى أخيراً من تسليم عدد من المطلوبين في مخيم عين الحلوة والرشيديّة وفي باقي المخيمات ولا سيما المطلوب في قضية أمنية خطيرة خالد السيد المعروف بخالد مسعد. واستمعنا الى شرح مفصل وموقف سيادة اللواء حول هذا الموضوع وتأكيد استمرار التعاون مع القوى الفلسطينية من أجل صيانة الأمن داخل المخيمات وأن لا يكون عين الحلوة أو أي مخيم مأوى لأي فرد أو مجموعة تستهدف الأمن اللبناني أو تمس بالعلاقات الفلسطينية – اللبنانية".

أضاف: "أكدنا استمرارنا بتوحيد الموقف الفلسطيني حول القضايا كافة التي وقعنا عليها والتزمنا بها التزاماً كاملاً والتي نصت أولاً على حماية الوجود الفلسطيني في المخيمات وأن لا يكون المخيم مأوى أو مقراً أو ممراً لأي فرد أو مجموعة تستهدف الأمن اللبناني. واتفقنا على تسليم المطلوبين للدولة اللبنانية وعلى تعزيز العلاقات الثنائية والوحدة الوطنية الفلسطينية".

المستقبل، بيروت، 2017/7/8

١٩. حماس تدين العمل الإجرامي ضد الجنود المصريين بسيناء

أدانّت حركة "حماس" العمل الإجرامي الذي استهدف جنوداً مصريين في سيناء وأودى بحياة العديد منهم وجرح آخرين. واعتبر الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي، الجمعة، استهداف الجنود المصريين عملاً إرهابياً جباناً، لا يستهدف أمن مصر واستقرارها فحسب بل أمن الأمة العربية جمعاء واستقرارها. وأضاف أن هذا العمل الإجرامي من شأنه إدخال المنطقة في دوامة من العنف والقتل والإرهاب تماشياً مع مخططات تقسيمها ونهب مقدراتها وثرواتها. وشدد برهوم على أن هذه الجرائم لا تخدم سوى أعداء مصر والأمة العربية والإسلامية جمعاء. وتقدم إلى مصر وشعبها بخالص العزاء، سائلاً الله أن يحفظ مصر من كل سوء ومكروه.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/7

٢٠. فتح تدين هجوم سيناء

رام الله: أدانت حركة فتح في قطاع غزة، يوم الجمعة، الهجوم الذي أدى لمقتل وإصابة العشرات من الجنود المصريين في سيناء. وقال فايز أبو عيطة نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح في تصريح صحفي له "إن شعبنا واثق في قدرة جيش مصر العظيم في القضاء على الإرهاب بشتى أشكاله". وعبر عن استنكار فتح للجريمة "الإرهابية البشعة" التي ارتكبت اليوم بحق الجيش المصري في سيناء. وأكد وقوف "القيادة وشعبنا إلى جوار الشقيقة مصر، في مكافحتها لهذا الإرهاب".

القدس، القدس، 2017/7/7

٢١. غضب إسرائيلي من قرار اليونسكو: مليون دولار لإقامة "متحف يهودي" في الخليل

نشر عرب 48، 2017/7/7، نقلاً عن مجيد القضماني: في ردها على قرار لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، يوم الجمعة 2017/7/7، بالإعلان عن الحرم الإبراهيمي موقعاً تراثياً فلسطينياً، قررت "إسرائيل" خصم مليون دولار من مدفوعاتها للأمم المتحدة، وتحويلها لبناء ما أسمته بـ"متحف للتراث اليهودي" في مدينة الخليل. ووصف رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قرار اليونسكو بأنه "سخيف ووهمي"، وقال إن "إسرائيل" سوف تواصل الحفاظ على مغارة المخبيلا، وهي التسمية اليهودية للحرم الإبراهيمي. ونقلت "يديعوت أحرنوت" عن نتنياهو قوله، مساء يوم الجمعة: "هذه المرة قرروا أن مغارة المخبيلا في الخليل هي تراث فلسطيني، وليست يهودية.. وأن الموقع في خطر.. ولكن فقط حيث نتواجد إسرائيل، كما في الخليل، يتمّ ضمان حرية العبادة للجميع"، على حدّ قوله. وأضاف: "في الشرق الوسط يفجرون المساجد والكنائس والمعابد اليهودية في كافة المناطق التي لا تتواجد فيها إسرائيل. ولذلك سوف نستمر في الحفاظ على مغارة المخبيلا".

ونقل المكتب الإعلامي لنتنياهو أن الأخير "قرر تحويل مبلغ المليون دولار لأجل إقامة المتحف اليهودي في كريات أربع في الخليل بالإضافة إلى مشاريع أخرى تتعلق بالتراث اليهودي في المدينة". وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/8، من تل أبيب، أن وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، الذي شغل منصب عضو اللجنة الإسرائيلية لـ"اليونسكو"، قال إن "قرار اليونسكو معيب، فالرابط اليهودي للحرم الإبراهيمي أقوى من أي تصويت، وعلينا رفض القرار والعمل على تقوية مدينة الآباء"، واتهم المنظمة الأممية بإنكار التاريخ مرة تلو الأخرى، وأنها "تخدم من يحاول محو الدولة اليهودية عن الخارطة"، معلناً أن "إسرائيل" لن تعاود العمل مع "اليونسكو".

من جهته، اتهم أفيجدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، "اليونيسكو" بأنها منظمة معيبة ومعادية للسامية، وأن القرارات التي تتخذها مثيرة للجدل ومنحازة للفلسطينيين. فيما قال يائير لبيد، رئيس حزب "يوجد مستقبل" المعارض، إن "القرار ينكر التوراة. فهي التي تحدثت عن شراء أبينا إبراهيم منطقة الخليل".

وصرحت وزارة الخارجية الإسرائيلية بأن قرار إدراج مدينة الخليل على لائحة التراث العالمي يشكل "وصمة عار" للأمم المتحدة، معتبرة أنه ينكر التاريخ اليهودي للمدينة، إذ كتب الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون في تغريدة بعيد التصويت، أن قرار اليونسكو حول الخليل "وصمة عار. فهذه المنظمة التي لا أهمية لها تروج للتاريخ الزائف... عار على اليونسكو".

وجاء الأخبار، بيروت، 2017/7/8، نقلاً عن علي حيدر، أن الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين وصف قرار اليونسكو بأنه "أكاذيب معادية لليهود"، ورأى أن تسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية "ترويج للكذب المعادي لليهود". كما هاجم وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان القرار، قائلاً: "لا يوجد حدود للنفاق. الفلسطينيون يواصلون حملة التحريض والتزوير بواسطة اليونسكو".

٢٢. "إسرائيل هيوم": لجنة وزارية إسرائيلية تصادق على صيغة قانون "الدولة اليهودية"

الناصرة: قالت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، يوم الجمعة 2017/7/7: إن حكومة الاحتلال الإسرائيلية رضخت لضغوط كتل دينية متشددة "حريديم" لتمرير مشروع قانون "الدولة اليهودية" بالنسخة الحالية والتي حظيت بإقرار لجنة وزارية خاصة. وبحسب الصحيفة، فإن "إسرائيل لن تكون بموجب القانون المقترح، دولة يهودية وديمقراطية وإنما دولة يهودية تعتمد النظام الديمقراطي؛ أي بما يرحح كفة الجانب القومي الديني لتعريف الدولة. وأوضحت أن التعريف الجديد سيُلحق ببند يؤكد أن على الدولة "المحافظة على الموروث الديني وعلى الأماكن المقدسة وفقاً للتراث".

وقالت الصحيفة: إن مسودة هذا الاقتراح التي تم إقرارها في لجنة تشريع وزارية خاصة، ستُعرض قريباً على الكنيست الإسرائيلي للتصويت عليها.

ولفتت الصحيفة إلى أن نص القانون المقترح، لن يدخل تغييرات على مكانة اللغة العبرية، المعترف بها منذ أيام الانتداب البريطاني على فلسطين، كدولة رسمية.

كما تقرّر في اللجنة، بالاتفاق بين وزيرة القضاء أيليت شاكيد، وممثل نتنياهو في اللجنة ياريف ليفين، سنّ قانون خاص "لتكريم الطائفة الدرزية بفعل خدمة أبنائها في الجيش"، وسنّ قانون جديد ينظم العلاقة بين إسرائيل والدروز، ويميز أبناء الطائفة الدرزية عن المسلمين.

ووفقاً لما أورده صحيفه "إسرائيل هبوم"، فإنّ القانون المقترح يبدأ بالكلمات التالية "دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي، الذي يجسد فيه تطّعه لحق تقرير المصير وفقاً لميراثه الثقافي والتاريخي، وحق تقرير المصير القومي في دولة إسرائيل هو حق خاص بالشعب اليهودي". ولفتت الصحيفة، إلى أنّه تم إدخال تغيير على مسودة القانون التي تم إقرارها، بناء على طلب من الأحزاب الحريدية الأرثوذكسية في كل ما يتعلّق بأهداف القانون؛ فبعد أن جاء في المسودة الأصلية أن "القانون الأساسي يهدف إلى حماية مكانة إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، ولتكريس قيمها في قانون أساسي، باعتبار إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية، وفق روح مبادئ إعلان إسرائيل"، تم تغيير هذا النص ليصبح "دولة يهودية لها نظام ديمقراطي".

فلسطين أون لاين، 2017/7/7

٢٣. الجيش الإسرائيلي ينهاي تدريبات عسكرية لقوات مختارة تحاكي احتلال قطاع غزة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط، الأناضول: أنهى الجيش الاحتلال الإسرائيلي تدريباتاً، شارك فيه الآلاف الجنود من لواء المشاة، يحاكي اجتياحاً برياً واسعاً لقطاع غزة. وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية، يوم الجمعة 2017/7/7، إن التدريب، الذي انتهى الخميس 2017/7/6، استمر أسبوعاً وجرى في مرتفعات الجولان السورية وتضمن مناورات قتالية متعددة المستويات.

وأضاف: "التدريبات كانت تحاكي مناورة برية في داخل قطاع غزة تتضمن اجتياحاً أعمق في أرض العدو من عملية الجرف الصامد"، في إشارة إلى حرب الإسرائيلية على قطاع غزة في 2014. وتابع "خلال التدريب، الذي أشرف عليه رئيس هيئة الأركان غادي ايزنكوت، نفذ الجنود عدة مناورات تحاكي سيناريوهات هجومية مثل السيطرة على حي سكني وإخلاء أبراج سكنية في ظروف مشابهة لتلك السائدة في غزة ومدن أخرى في شمال القطاع".

الأيام، رام الله، 2017/7/7

٢٤. تدريب أطفال على السلاح بمخيم صيفي للمستوطنين

جنين: نشرت مواقع عبرية يوم الجمعة 2017/7/7، صوراً لأطفال من مستعمرات شمال الضفة الغربية خلال تدريبهم على استخدام السلاح في إطار مخيم صيفي. وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية على موقعها الإلكتروني أنه جرى تدريب الأطفال خلال المخيم الصيفي الذي أقيم

بمستعمرة "ياكير" في شمال الضفة على استخدام السلام بأنواعه المختلفة. وأظهرت الصور قيام أطفال لا تزيد أعمارهم عن العشر سنوات بالتدرب على السلاح.

فلسطين أون لاين، 2017/7/7

٢٥. "إسرائيل" تتحدث عن اتفاق مع روسيا حول إقامة منطقة عازلة مع سورية

الناصرة - أمال شحادة: "منطقة نظيفة من إيران"، هكذا أطلق عسكريون إسرائيليون على المطلب الإسرائيلي في إقامة منطقة حزام أمني عازلة ومنزوعة السلاح، على طول الحدود مع سورية، بذريعة أن التواجد الإيراني وعناصر "حزب الله" بالقرب منها، بات يهدد أمنها وأمن حدودها ومستوطناتها. وأفاد مسؤولون عسكريون إسرائيليون أمس، أن "إسرائيل" بحثت المطلب مع جهات أمريكية وروسية، وبأن موسكو أبلغتها الموافقة على إقامة المنطقة العازلة وبالشرط الإسرائيلي بأن تكون خالية من السلاح، لكن روسيا تريد أن تحتفظ لنفسها بحق تواجد قواتها والإشراف عليها، وهو أمر ترفضه "إسرائيل" رفضاً قاطعاً، مدعية أن الوضع الأفضل أن تكون المنطقة منزوعة السلاح أو تواجد دولي، معتبرة بأن المنطقة العازلة هي وحدها قادرة على منع حرب معها.

كما طلبت روسيا من "إسرائيل" إجراء تعديل على مطلبها، بحيث يتم تقليص المسافة التي تطلبها لهذه المنطقة العازلة التي تمتد على طول ما بين ثلاثين وحتى خمسين كيلومتراً. وكُشف أن البحث في "إسرائيل" حول إقامة هذه المنطقة، بدأت قبل الشهر، وتمت مناقشتها مع المبعوث الأمريكي مايكل رينتي الذي وصل إلى إسرائيل، وناقشه مع مسؤولين في وزارتي الأمن والخارجية ومسؤولين في الجيش، ثم ناقشه المبعوث الأمريكي بيرت بكاجورك، الذي قام بزيارة قبل أسبوعين إلى تل أبيب. كما تمّ بحث الموضوع خلال لقاء وزير الأمن الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان ونظيره الأمريكي جيمس ماتيس في مدينة ميونيخ الألمانية. وقال أحد المسؤولين إن "إسرائيل" تعمل بالتنسيق تام مع الولايات المتحدة التي تتابع بدورها الترتيبات مع روسيا وجهات دولية أخرى، وتنقل الموقف الإسرائيلي بحذافيره خلال المحادثات.

المستقبل، بيروت، 2017/7/8

٢٦. تقرير: "إسرائيل" والهند.. تحالف يضعف القضية الفلسطينية

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: أسست زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى تل أبيب مرحلة جديدة في العلاقات الدبلوماسية بين الهند وإسرائيل، لتدشن بذلك حلفاً إستراتيجياً نحو تدعيم القوة العسكرية والاقتصادية وتعزيز التبادلات التجارية والأمنية.

صادفت الزيارة مرور 25 عاما على تطبيع العلاقات بين تل أبيب ونيودلهي، وقوبل خلالها مودي بحفاوة واحتضان من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي وصف الزيارة بالتاريخية واعتبرها انتصارا للدبلوماسية الإسرائيلية. في هذه الأجواء، غابت القضية الفلسطينية عن أجندة رئيس الوزراء الهندي حين امتنع عن زيارة السلطة الفلسطينية ولقاء رئيسها محمود عباس، وذلك خلافا للبروتوكول الدبلوماسي الذي يحرص عليه قادة العالم بزيارة تل أبيب ورام الله. وبدا موقف نيودلهي في الزيارة والصفقات التجارية والاقتصادية والأمنية والعسكرية التي أبرمت خلالها منحاذا لإسرائيل ومهمشا للقضية الفلسطينية، علما أن الهند كانت أول دولة غير عربية تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتطبع العلاقات معها في العام 1980.

الاعتراف بإسرائيل

مهد مؤتمر مدريد للسلام الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول 1991 ومن ثم التوقيع على اتفاق أوسلو في سبتمبر/أيلول 1993، لشق الطريق نحو إحداث التغيير بالعلاقات الدبلوماسية ما بين إسرائيل والهند، وأعلن رئيس وزراء الهند ناراسيما راو من حزب المؤتمر يوم 29 يناير/كانون الثاني 1992 إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الهند وإسرائيل، وتم تبادل السفراء بينهما. غير أن هذا التاريخ كان نقطة تحول في هذه العلاقات ولم يكن بداية نشأتها، إذ ترجع هذه النشأة إلى اعتراف الهند واقعيًا بإسرائيل يوم 17 سبتمبر/أيلول 1950. ومنذ ذلك الحين دأبت حكومات إسرائيل المتعاقبة على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الهند، ونجحت تل أبيب في توسيع النشاطات والتعاون عسكريا وأمنيا وتكنولوجيا لتتحول الهند إلى أكبر سوق للصناعات الجوية والعسكرية الإسرائيلية.

مرحلة جديدة

يرى المحلل السياسي عكيفا الدار أن زيارة رئيس الوزراء الهندي لتل أبيب تؤسس لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين جوهرها يكون على حساب القضية الفلسطينية، مبينا أن مودي امتنع حتى عن التطرق للاحتلال وغيّب القضية الفلسطينية عن خطابهات ولقائه بالمسؤولين الإسرائيليين. وأبدى الدار في حديثه للجزيرة نت استغرابه من قرار رئيس وزراء الهند -الذي كانت بلاده أكبر مناصر وداعم للقضية الفلسطينية- عدم زيارة رام الله ولقاء الرئيس محمود عباس، واصفا ذلك

بالسابقة الخطيرة التي من شأنها أن تدفع بقيادات عالمية أخرى للتصرف بالمثل، مما سينعكس سلباً على موازين القوى بالصراع العربي الإسرائيلي وإضعاف القضية الفلسطينية. ويعتقد المحلل السياسي أن الهند ما كانت لتقوم بذلك لولا الحديث عن التقارب والتطبيع السعودي الإسرائيلي، مؤكداً أن التقاء المصالح بين البلدين والصفقات التي أبرمت بين نتنياهو ومودي، التي تقدر قيمتها بنحو سبعة مليارات دولار، طوت خمسين عاماً من الموقف الهندي الداعم للفلسطينيين والمناهض للاحتلال للضفة الغربية والقدس.

التزام الصمت

من جانبها، اختارت السلطة الفلسطينية التزام الصمت، وامتنعت عن التعقيب على عدم زيارة رئيس الوزراء الهندي لرام الله، حيث وصف أستاذ العلوم السياسية عدنان أبو عامر هذا التصرف من نيودلهي بالاختراق للدبلوماسية العالمية للفلسطينيين، لافتاً إلى أن الهند انحازت في هذه المرحلة إلى إسرائيل.

وحمل أبو عامر في حديثه للجزيرة نت السلطة الفلسطينية كامل المسؤولية عن عدم زيارة مودي رام الله، واصفاً ما حدث بالانتكاسة للسياسة الفلسطينية وإخفاقها في الحفاظ على الإرث التاريخي للعلاقات ما بين نيودلهي والشعب الفلسطيني.

وأبدى مخاوفه من أن يكون نهج الهند سابقة تشجع المزيد من قادة العالم ليحذو حذوه في ظل التراجع بالدبلوماسية الفلسطينية، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس سلباً على الصراع العربي الإسرائيلي.

وبيّن أن الهند ما عادت ترى في القضية الفلسطينية ارتكازاً أساسياً في دبلوماسيتها وعلاقتها مع دول الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن إسرائيل تتطلع لكسب الهند إلى جانبها بالمحافل الدولية والأمم المتحدة وتحبيدها عن التصويت لصالح فلسطين في القرارات الدولية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/7

٢٧. استشهاد فلسطيني دهساً جنوب بيت لحم

رام الله - فادي أبو سعدى: استشهد الشاب عمر أحمد عيسى البالغ من العمر 37 عاماً من بلدة الخصر جنوب بيت لحم، بعد دهسه من قبل مستوطن يهودي على الشارع الالتفافي المعروف برقم 60. وحسب مصادر فلسطينية فإن المستوطن دهس الشاب بدراجته النارية قرب منطقة الأنفاق في

بلدة بيت جالا أثناء مزاولته عمله في بيع القهوة والشاي على جانب الطريق، وتم نقل الشاب إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية لكنه فارق الحياة بعد وقت قصير.

القدس العربي، لندن، 201/7/8

٢٨. نقابة الصحفيين تدين اعتقال جهاد بركات وتطالب بالإفراج عنه

يوسف الشايب: أدانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين مساء أمس احتجاز الأجهزة الأمنية الفلسطينية للصحافي جهاد بركات مراسل قناة فلسطين اليوم، مساء الخميس، واعتبرت أن عملية الاعتقال والطريقة التي تمت بها وما تبعها تؤكد أن الحكومة والأجهزة الأمنية ماضية في انتهاكاتها الجسيمة وتغولها على الصحفيين وعلى حرية الرأي والتعبير والعمل الصحفي.

وقالت مصادر أمنية وإعلامية لـ"الأيام" إن اعتقال بركات جاء بعد تصويره موكب رئيس الحكومة رامي الحمد الله، بالقرب من مدينة طولكرم.

وجاء في بيان للنقابة، مساء أمس، أن "النقابة إذ تدين وتستنكر هذا الاعتقال للزميل بركات، فإنها ترفض ما جاء في بيان الحكومة من تبريرات واهية لعملية الاعتقال، وتقرأ فيه توجهاً لنهج جديد خطير يشيطن الصحفيين ويبيح استمرار الانتهاكات بحقهم بغطاء سياسي".

وطالبت النقابة بالإفراج الفوري عن الصحفي بركات، وقالت إنها تتابع جهودها من أجل ضمان تحقيق ذلك بأسرع وقت، وهي تجدد مطالبتها أيضاً بالإفراج عن المصور الصحفي احمد الخطيب، وبالغاء قرار حجب المواقع الإلكترونية، وبوقف تنفيذ قانون الجرائم الإلكترونية، ووقف كافة الانتهاكات لحرية العمل الصحفي، بما في ذلك أيضاً مطالبة حماس وأجهزتها بالانفراج الفوري عن الزميل الصحفي فؤاد جرادة.

وقد قررت الأمانة العامة للنقابة عقد اجتماع طارئ لها مساء اليوم السبت لبحث مجمل التطورات واتخاذ خطوات تصعيدية إن لم يتم الاستجابة لمطالبها.

الأيام، رام الله، 2017/7/8

٢٩. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد أبو سفاقة

سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الجمعة، على حاجز عناب شرق طولكرم، جثمان الشهيد مهند أبو سفاقة، الذي استشهد في مدينة نتانيا بأراضي عام 48 قبل نحو شهرين بعد إطلاق النار عليه، بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن.

وأفادت مصادر محلية، بأن جثمان الشهيد أبو سفاقة نقل إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في مدينة طولكرم، وأن تشييعه سيكون يوم السبت بعد صلاة الظهر من مسجد الروضة.
الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/7

٣٠. الاحتلال يخطر بوقف العمل في 27 مسكناً وحظيرة في الخليل

أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، أصحاب 27 مسكناً وحظيرة أغنام في مسافر يطا جنوب الخليل، بوقف العمل فيها. وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، إن قوات الاحتلال سلمت 27 إخطاراً لمواطنين من عائلات عدة. واستنكر رئيس مجلس قروي مسافر يطا نضال يونس، في اتصال مع "وفا"، ممارسات الاحتلال التي تهدف إلى الاستيلاء على أراضي المواطنين، وتوسيع رقعة الاستيطان في قرى وخراب جنوب الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/7

٣١. نصف الطلبة الفلسطينيين في الجامعات العبرية يعانون من "التمييز العنصري"

أظهر استطلاع للرأي العام، أن نصف الطلبة الفلسطينيين في الجامعات العبرية داخل الأراضي المحتلة عام 1948، يواجهون مظاهر تمييز عنصري ضدهم. وأفادت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر، اليوم، بأن 40% من التعابير العنصرية الموجّهة للطلبة الفلسطينية تصدر عن محاضرين أكاديميين، في حين أن النسبة المتبقية تصدر عن الطلبة المستوطنين اليهود. وتشير المعطيات إلى صعوبة اندماج الطلاب العرب وحصولهم على منح دراسية، وشعورهم بنقص تمثيل لغتهم وثقافتهم في الجامعات والكليات العبرية. وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي شمل 1300 طالب في مختلف المؤسسات الأكاديمية العبرية، أن ثلث الفئة المستطلعة يعتقدون بأن المؤسسات التي يدرسون فيها لا تقدم تسهيلات تساعد على دمجهم، في حين ذكرت نسبة مماثلة أنها محرومة من المنح الدراسية لكونها لم تخدم في صفوف جيش الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2017/7/6

٣٢. مستعمرة جديدة في حيّ الشيخ جراح بالقدس

القدس - زكي أبو الحلاوة: يسود القلق سكان القسم الغربيّ من حيّ الشيخ جراح بالقدس "كبابية أم هارون" في أعقاب ما نشر مؤخراً عن نية اللجنة اللوائية الإسرائيلية مناقشة 4 مخططات استيطانية

في الحي، في 16 من الشهر الجاري، يتضمن بعضها إخلاء بعض السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في المكان. ووفق حركة "السلام الآن" فإن اثنين من المخططين يشملان هدم منازل 5 عائلات فلسطينية، وبناء 3 وحدات استيطانية، وهدم منزل لعائلة فلسطينية، فيما يشمل مخطط آخر بناء 10 وحدات استيطانية، وهدم منازل 4 عائلات فلسطينية.

القدس، القدس، 2017/7/7

٣٣. استشهاد رضيع من عابود متأثراً بقنابل غاز أطلقها جنود الاحتلال

أعلنت مصادر طبية مساء اليوم الجمعة، وفاة الطفل الرضيع عبد الرحمن البرغوثي، من قرية عابود، متأثراً بإصابته بالاختناق جراء قنابل الغاز التي أطلقها جنود الاحتلال قبل نحو شهرين. وكان جنود الاحتلال أطلقوا وابلاً من قنابل الغاز على بيت العائلة، ومنعوا الإسعاف من الاقتراب لإسعاف المصابين من الاختناق، الأمر الذي اضطر الأب لنقل ابنه الرضيع (8 أشهر) مشياً على الأقدام لمسافة طويلة، وتم نقله لمستشفى إسرائيلي بعد ذلك، لتلقي العلاج بسبب خطورة حالته الصحية.

القدس، القدس، 2017/7/7

٣٤. سكان غزة يهربون من حرارة يوليو بـ "مراوح شحن" مع استمرار أزمة الطاقة ونقص الكهرباء

غزة - أشرف الهور: تفاقمت مشكلة سكان قطاع غزة بشكل كبير بسبب أزمة الكهرباء، مع حلول شهر تموز/ يوليو، الذي يتميز بارتفاع حاد في درجات الحرارة، حيث تحول الأزمة دون تمكنهم من تشغيل أجهزة التهوية والتبريد، ومن المتوقع أن تزداد حدة هذه الأزمة، خاصة بعد قيام الجانب الإسرائيلي بتخفيض إضافي لكميات الطاقة الموردة للقطاع، لتصل إلى نحو النصف. وفي محاولة لتلطيف درجات الحرارة، لجأ الغزيون إلى اقتناء مراوح تعمل عن طريق بطاريات شحن، يمكنها تشغيل هذه الأجهزة لساعات قليلة فترة انقطاع التيار، فيما شهدت عملية شراء مكيفات الهواء انخفاضاً كبيراً في محال بيع الأجهزة الكهربائية، حسب ما أكد أحد أصحاب هذه المحال لـ"القدس العربي". ويقول إن طلب السكان موجه حالياً صوب المراوح التي تعمل بالبطاريات، ويشير إلى أن اقتناء المكيفات لا يلاقي إقبالا، لعدم توفر التيار الكهربائي على مدار ساعات اليوم. لكن هذا النوع من المراوح لا يلبي كل الاحتياجات، ولا يقتنيه كل السكان لعدم توفر الأموال اللازمة لذلك، حيث تعاني غالبية الأسر من الفقر.

القدس العربي، لندن، 2017/7/8

٣٥. رام الله.. تواصل اعتصام الأسرى المحرّرين المقطوعة رواتبهم

يواصل أسرى محرّرون من المعتقلات الإسرائيلية، اعتصامهم وسط مدينة رام الله، لليوم الـ 20 على التوالي، تنديدا بقرار قطع رواتبهم من قبل السلطة الفلسطينية. وأكد المشاركون في الاعتصام على نيّتهم مواصلة فعاليتهم الاحتجاجية إلى حين تحقيق هدفه بحمل السلطة الفلسطينية على التراجع عن قرارها الذي اعتبروا أنه "يتنكر لنضالات الأسرى بعد معاناتهم التي دامت استمرت سنوات طويلة في سبيل القضية الوطنية الفلسطينية".

قدس برس، 2017/7/7

٣٦. الأردن يرحب بقرار اليونيسكو

رام الله - منتصر حمدان: رحب الأردن بقرار "اليونيسكو" اعتبار البلدة القديمة في الخليل "منطقة محمية" بصفتها موقعاً "يتمتع بقيمة عالمية استثنائية"؛ وذلك في أعقاب تصويت سري أثار غضب "إسرائيل"، وارتياحاً واسعاً في الأراضي الفلسطينية، والعواصم العربية والإسلامية. معتبراً أن القرار يؤكد "عدم شرعية الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية". وقال محمد المومني وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، إن "القرار الذي قدم من المجموعة العربية في اليونيسكو بدعم عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة يؤكد عدم شرعية الإجراءات والانتهاكات التي يمارسها الاحتلال "الإسرائيلي" في مدينة الخليل".

الخليج، الشارقة، 2017/7/8

٣٧. لقاء بين إبراهيم والفصائل الفلسطينية وتوافق على تسليم المطلوبين للدولة

عقد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، في سراي صيدا الحكومية، اجتماعاً مغلقاً مع القوى والفصائل الفلسطينية في لبنان وبمشاركة مسؤول "عصبة الأنصار" الشيخ أبو طارق السعدي وممثل عن رئيس "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب.

وطغى موضوع تسليم المطلوب خالد مسعد قبل أسبوع من جانب "عصبة الأنصار" وحركة "حماس" إلى الأمن العام على اللقاء.

وأثنى إبراهيم "على الجهد الذي بذلته العصبة وحماس وكل الفصائل"، آملاً بـ "استمرار بذل المزيد من الجهود للحفاظ على استقرار المخيمات والجوار وإبقاء بوصلتها موجهة فقط تجاه فلسطين".

الحياة، لندن، 2017/7/8

٣٨. حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" تدعو إلى مقاطعة مهرجان تطبيعي

دعت حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" إلى مقاطعة مهرجان Tomorrowland، المقرّر حصوله بتاريخ 2017/7/29 في بلجيكا و 7 بلدان أخرى، بينها لبنان والإمارات العربية والكيان الصهيوني. وتطالب الجهات الرسمية المعنية بالتعمّق في دراسة هذا المشروع التطبيعيّ.

الأخبار، بيروت، 2017/7/8

٣٩. السبسي: فلسطين تمضي بثبات نحو الدولة المستقلة وعاصمتها القدس

الوكالات: قال الرئيس التونسي "إن العلاقات بين فلسطين وتونس جذورها ممتدة في التاريخ، ونحن شعب واحد وقيادة واحدة، ومن حسن حظ الجميع أن القيادة الفلسطينية لما خرجت من تونس ذهبت إلى فلسطين، تماماً كما حصل عندما احتضنت تونس الثورة الجزائرية التي خرجت إلى دولة جزائرية في أرض الجزائر". وقال السبسي إنه لا حل في فلسطين ولا في الشرق الأوسط، الذي تحنل القضية الفلسطينية محوره إلا حل الدولتين. وأضاف أن هذا الحل سيكون واقعاً يوماً ما، أمام كل تلك الدعوات المقنتعة وغير المقنتعة به، وتلك التي تنادي بيهودية الدولة، فهذه حلول غير منطقية ولا مقبولة، ولا قابلة للتطبيق؛ لأن دولتهم لا يمكن أن تكون دولة يهودية؛ لأنها ستكون دولة استئصالية، احتلالية، أما بقية الحلول والمقترحات فهي غير مقبولة، إلى جانب كونها حلولاً غير قابلة للتطبيق أو النقاش من أساسها.

الخليج، الشارقة، 2017/7/8

٤٠. العمادي: قطر ستواصل جهود إعمار القطاع دون توقف

قال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير القطري محمد العمادي: إن "قطر لن تخذل الشعب الفلسطيني، وسنواصل جهود إعمار قطاع غزة دون توقف".

وجاءت تصريحات العمادي فور وصوله مساء يوم الجمعة إلى قطاع غزة عبر حاجز بيت حانون "إيرز". وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن العمادي وصل غزة رفقة نائبه خالد الحردان في زيارة اعتيادية ستستمر أياماً.

وتنفذ اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة عشرات المشاريع الحيوية والمهمة في القطاع، ضمن منحة الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لإعادة إعمار غزة، والبالغ قيمتها 407 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى منح أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/7

٤١. السعودية تحجب موقع "عرب 48"

رامي حيدر: حجبت السلطات السعودية، يوم الخميس، موقع "عرب 48" عن المتصفحين فيها دون الإعلان عن أسباب الحجب، وهو ما يعتبر مساً خطيراً بحرية الرأي والصحافة، ويعتبر أيضاً تعتياً على المواطن السعودي ومحاولة عزله عن العالم الخارجي كما في أحلك الأنظمة الشمولية. لكن ما يمكن أن يفسر الحجب السعودي هو نشر موقع "عرب 48" تقارير صحافية أجنبية، غربية وإسرائيلية، عن العلاقات الإسرائيلية - السعودية السرية، والفرحة الإسرائيلية بتعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد، وهو الأمر الذي على ما يبدو تسعى السلطات السعودية حجبه عن المواطنين فيها، على الرغم من أن مثل هذه التقارير نشرت في العديد من وسائل الإعلام العربية. واعتبرت إدارة الموقع أن حجب "عرب 48" جاء أيضاً لما يحمله من قيم ومبادئ ديمقراطية وتقدمية ووطنية ومساندته للشعوب العربية في نضالها من أجل الحرية وضد الطائفية والمذهبية السياسية، وبالأساس بسبب مواقفه المناهضة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي على جميع المستويات. وقالت إدارة "عرب 48" إننا نستغرب أن هناك في القرن الحادي والعشرين من يظن بأنه يمكن "تغطية الشمس بغربال"، خصوصاً بكل ما يتعلق بالعلاقات السعودية - الإسرائيلية، في ظل الثروة المعلوماتية وتدفق المعلومات بحرية.

عرب 48، 2017/7/7

٤٢. مصادر لـ"القدس العربي": ميلادينوف فشل في مهمة المصالحة الأخيرة بين فتح وحماس

غزة - أشرف الهور: قالت مصادر عليمة لـ"القدس العربي" إن الوساطة التي قام بها مؤخراً نيكولا ميلادينوف مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، بهدف تقريب وجهات النظر بين فتح وحماس، في مسعى لتطبيق اتفاق المصالحة، "باءت بالفشل"، وأنه أخبر بذلك الرئاسة الفلسطينية، بعد زيارته الأخيرة قبل أيام لغزة، حيث التقى قيادة حركة حماس. وأكدت المصادر أن ميلادينوف الذي زار غزة والتقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، كان يسعى للحصول على موافقة من حماس على حل اللجنة الإدارية الحكومية، التي شكلتها مؤخراً، وفجرت خلافات قوية مع الرئيس محمود عباس وحركة فتح، لتكون مقدمة لإذابة باقي الخلاقات الأخرى، وتطبيق مطالب كل طرف من الآخر.

ونقلت المصادر أن ميلادينوف الذي اصطحب معه في الزيارة الأخيرة لغزة، لسماع رد حماس، عدداً من مساعديه في محاولة لإقناع الحركة، لم يتمكن من الوصول إلى مبتغاه، خاصة وأن حركة حماس طالبت قبل حل اللجنة الإدارية، بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه في القطاع، وسحب

السلطة الفلسطينية "الخطوات غير المسبوقة" التي لجأت إلى تطبيقها مؤخراً، في مسعى لحمل حماس على القبول بمقترح الرئيس عباس لحل الخلاف، والمتمثلة في وقف الخصومات على رواتب الموظفين، ووقف العمل بقانون "التقاعد المبكر"، وحل مشكلة الطاقة.

وكان الرئيس عباس اشترط مع بداية جولة ميلادينوف لتقريب وجهات النظر، أن تقوم حماس بحل اللجنة الإدارية في مقدمة أي حل لتطبيق اتفاق المصالحة، ومن ثم تمكين حكومة التوافق من عملها في القطاع، على أن يلي ذلك تحديد موعد لإجراء الانتخابات العامة. وتوقعت المصادر أن يعود ميلادينوف للتوسط في حل "ملفات إنسانية" بعيداً عن مهمته في حل الملفات السياسية.

القدس العربي، لندن، 2017/7/8

٤٣. وزير الخارجية الهولندي: طريق الفلسطينيين للحصول على تراخيص بدون مخرج

هاشم حمدان: قال وزير الخارجية الهولندي، بيرت كوندرز، خلال مناقشات جرت في البرلمان الهولندي الثلاثاء الماضي، إن بلاده ستواصل تمويل ودعم مشاريع إنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، حتى لو لم تكن مرخصة من قبل إسرائيل، واصفاً طريق الفلسطينيين في الحصول على تراخيص بناء أنها "طريق بدون مخرج".

وجاء أن هذه المناقشات كشفت عن جهود هولندا، بشكل خاص، ودول أخرى بشكل عام، في إقناع إسرائيل بالسماح بتقديم مساعدات إنسانية للفلسطينيين في مناطق "ج" من الضفة الغربية المحتلة.

عرب 48، 2017/7/7

٤٤. واشنطن تنتقد أنشطة الاستيطان الإسرائيلية الجديدة

واشنطن - الأناضول: انتقدت الخارجية الأمريكية قراراً إسرائيلياً يقضي بتشييد مستعمرات جديدة على أراضٍ فلسطينية، معتبرة أن هذه الخطوة تشكل عائقاً أمام إحلال السلام في المنطقة.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية هيزر نوپرت خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة بالعاصمة واشنطن، أمس. وقالت نوپرت: "نرى هذا القرار غير صائب، وموقف الرئيس دونالد ترامب في هذا الموضوع واضح جداً، ورسالتنا لم تتغير".

الأيام، رام الله، 2017/7/8

٤٥. وسط غياب "إسرائيل" .. 122 دولة تقر معاهدة دولية تحظر الأسلحة النووية

أقرت أكثر من 100 دولة في الأمم المتحدة اليوم الجمعة اتفاقية تحظر الأسلحة النووية، في خطوة عارضتها كل من واشنطن ولندن وباريس، حيث اعتبرت في بيان مشترك أنها غير واقعية، في وقت يتعامل العالم مع أزمة برنامج كوريا الشمالية الصاروخي. وتم إقرار الاتفاقية بـ 122 صوتاً مقابل معارضة صوت واحد (هولندا العضو في الحلف الأطلسي) وامتناع سنغافورة عن التصويت. ولم تشارك أي من الدول التسع التي تمتلك أسلحة نووية - الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين وفرنسا والهند وباكستان وكوريا الشمالية وإسرائيل - في المفاوضات أو عملية التصويت. وحتى اليابان، الدولة الوحيدة التي تعرضت لهجمات نووية عام 1945، قاطعت المحادثات كما فعلت معظم الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي.

القدس، القدس، 2017/7/7

٤٦. "الأورومتوسطي": الأمم المتحدة لم تعاقب "إسرائيل" على حربها في غزة

جنيف - صفا: انتقد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أمس الجمعة، عدم اتخاذ الأمم المتحدة أي إجراءات عقابية بحق إسرائيل بعد مرور ثلاثة أعوام على هجومها العسكري الأخير على قطاع غزة في شهري يوليو وأغسطس من العام 2014، مؤكداً أن ذلك يؤكد على جدية التحقيقات الأمامية.

وقال المرصد الأورومتوسطي ومقره جنيف في بيان صحفي، إن مخرجات تحقيق "لجنة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق" في الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة لم تُفضِ لأي نتائج تذكر حتى اليوم، ولم يعقبا مواقف دولية فعلية لمحاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لارتكابها جرائم حرب ممنهجة في غزة خلال تلك الفترة.

وأكد المرصد أن الاكتفاء بالتوصل إلى نتائج من قبل لجنة التحقيق الأمامية من دون العمل على تفعيل ومتابعة تنفيذها يبقيا "حبراً على ورق" ويؤشر على عدم جديتها، وهو ما يسمح لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب مزيد من الانتهاكات بحق الفلسطينيين. وشدد على أن الوقت الذي ستتخذ فيه الأمم المتحدة خطوات فعلية لمعاقبة إسرائيل وإنصاف الضحايا وحينها سيتحقق جدوى التقرير، منبهاً إلى أن تقادم الأزمان لا يسقط الحقوق.

السبيل، عمان، 2017/7/8

٤٧. الاتحاد الأوروبي ينتقد استمرار سياسة الاستيطان

انتقد الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلية، قائلاً إنها "تقوض" فرص السلام. ووصف الاتحاد، في بيان قرارات الحكومة الإسرائيلية بإنشاء آلاف الوحدات الاستيطانية في شرقي القدس، بـ"غير القانوني بموجب القانون الدولي". وأضاف "استمرار سياسة الاستيطان يعني تقويض قابلية حل الدولتين للحياة وتقويض فرص السلام الدائم". وأعرب الاتحاد عن أمله في أن تعمل السلطات الإسرائيلية على إعادة النظر في قراراتها بهذا الشأن.

الرأي، عمان، 2017/7/8

٤٨. قطر ترفض اتهامات دول الحصار ومستعدة للحوار

وكالات: أعربت دولة قطر عن أسفها لما تضمنه البيانان الصادران عن دول الحصار الأربع في القاهرة وجدة، معتبرة أن ما ورد فيهما من "تهم باطلة تمثل تشهيراً يتنافى مع الأسس المستقرة للعلاقات بين الدول". ووصف مصدر مسؤول بوزارة الخارجية ما تضمنه البيانان بشأن تدخل قطر في الشؤون الداخلية للدول وتمويل الإرهاب بأنه مزاعم وادعاءات لا أساس لها، مشيراً إلى أن موقف قطر من الإرهاب ثابت ومعروف برفضه وإدانتته بكافة صورته وأشكاله مهما كانت أسبابه ودوافعه.

وأضاف المصدر أن قطر عضو فاعل ملتزم بالمواثيق الدولية في محاربة الإرهاب وتمويله على المستويين الإقليمي والدولي بشهادة المجتمع الدولي. كما قال إن اتهام قطر بتسريب ورقة مطالبات الدول الأربع لا أساس له من الصحة، وبالإمكان إثبات ذلك بالأدلة. وأشار المصدر إلى ما سبق أن أكدت عليه قطر في الرسالة الرسمية التي تضمنت الرد على المطالب بأنها مستعدة للتعاون والنظر والبحث في كل الادعاءات التي لا تتعارض مع سيادتها، برعاية الكويت "الوسيط النزيه" أو من يرى مشاركته معه في حل هذه الأزمة في أطر الحوار المشترك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/7

٤٩. دول الحصار: الدوحة أفشلت الجهود الدبلوماسية ومطالبنا ملغاة

الرياض - (ا ف ب): اتهمت السعودية والإمارات والبحرين ومصر فجر الجمعة قطر بـ"إفشال الجهود الدبلوماسية" لحل الازمة بين الطرفين، مؤكدة انه بعد رفض الدوحة لمطالب الدول الأربع اصبحت هذه المطالب "لاغية" وسيتبعها "في الوقت المناسب" مزيد من الإجراءات بحق الدوحة.

وقالت الدول الاربع في بيان مشترك نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) ان "تعنت الحكومة القطرية ورفضها للمطالب التي قدمتها الدول الأربع يعكس مدى ارتباطها بالتنظيمات الإرهابية، واستمرارها في السعي لتخريب وتقويض الأمن والاستقرار في الخليج والمنطقة"، مؤكدة ان "الحكومة القطرية عملت على إفشال كل المساعي والجهود الدبلوماسية لحل الأزمة".

وذكرت الدول الاربع في بيانها بالشرط الذي وضعت له لدى تقديمها مطالبها الـ 13 للدوحة من اجل رفع العقوبات عنها والقائل ان "كل هذه الطلبات يتم الموافقة عليها خلال عشرة أيام من تاريخ تقديمها، وإلا تعتبر لاغية". وأضاف البيان ان الدول المقاطعة لقطر ستتخذ بحقها "كل الإجراءات والتدابير السياسية والاقتصادية والقانونية بالشكل الذي تراه وفي الوقت المناسب، بما يحفظ حقوقها وأمنها واستقرارها، وحماية مصالحها من سياسة الحكومة القطرية العدائية".

الغد، عمان، 2017/7/8

٥٠. قرقاش: سياسة المظلومية لن تحجب الدعم القطري للإرهاب

أكد د. أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن سياسة المظلومية والعلاقات العامة الغربية التي تتبعها قطر لن تحجب شمس دعمها للفوضى والتطرف والإرهاب، منوهاً بأن الحل ليس في نيويورك ولندن بل في الرياض. ونشر قرقاش على حسابه على "تويتر" مقالاً لسفير قطر في روسيا، نشرتها الـ "نيويورك تايمز" أمس الأول، معلقاً عليها: لا أقول إلا حدث العاقل بما لا يعقل فإن صدق فلا عقل له. وأشار إلى أن السفير يناهض بنفسه عن سياسة بلاده، ويروج لحرية الصحافة المزدهرة في بلاده، ويضيف بأن قطر روجت للقيم الأمريكية الدستورية بما فيها حرية الرأي.

وقال قرقاش، إن سياسة المظلومية والعلاقات العامة الغربية التي تتبعها قطر لن تحجب شمس دعمها للفوضى والتطرف والإرهاب، والحل ليس في نيويورك ولندن بل في الرياض. وغرد: "في ظل المعلومات عن الحسابات الوهمية القطرية أعتقد أنني سأصل إلى رقم 32000 بلوك، ويبقى تغيير السلوك القطري أسهل لنا جميعاً". وأضاف: "معلومات الدول الصديقة أن قطر بصدد تعزيز قوانينها الضعيفة في مكافحة الإرهاب، تطور إيجابي، وبانتظار تغيير التوجه الداعم للتطرف والإرهاب".

الخليج، الشارقة، 2017/7/8

٥١. وزير الخارجية البريطاني يزور السعودية بمستهل جولة لدعم الوساطة الكويتية

وكالات: أكد وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أمس الجمعة أن زيارته إلى منطقة الخليج تهدف إلى دعم الوساطة الكويتية ومساعدتها لرأب الصدع في الخلافات بين قطر من جهة والسعودية

والإمارات والبحرين ومصر من جانب آخر، فيما أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيندر ناوورت أن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون سيقوم بعد غد الاثنين بزيارة إلى الكويت لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الكويتيين حول الأزمة القطرية. وقال جونسون في بيان لوزارة الخارجية لدى وصوله إلى الرياض في بداية جولته إن "صداقة بريطانيا الوثيقة والتاريخية مع جميع دول الخليج أصبحت أكثر أهمية في عالم اليوم المتقلب". وأضاف أن رئيسة الوزراء تيريزا ماي سبق أن أكدت أن أمن الخليج من أمن بريطانيا التي ستظل ملتزمة بقوة باستقرار المنطقة، داعياً جميع الأطراف إلى القيام بدور بناء من أجل استعادة وحدة مجلس التعاون الخليجي. وأشار جونسون إلى أنه سيبحث خلال جولته الخليجية كل الأطراف على دعم جهود الوساطة الكويتية التي تدعمها المملكة المتحدة بقوة.

الخليج، الشارقة، 2017/7/8

٥٢. تيلرسون يتوجه إلى الكويت الإثنين المقبل في مساعٍ لحل الأزمة بين قطر ودول المقاطعة

الرياض: يتوجه ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي، إلى الكويت، الإثنين المقبل، بدعوة من الشيخ صباح الأحمد الصباح، في مساعي جديدة لحث جميع الأطراف على الاصطفاف خلف جهود الوساطة الكويتية. وأوضحت وزارة الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة تشعر بقلق متزايد من أن الخلاف بين قطر ودول عربية أخرى يواجه طريقاً مسدوداً، وقد يستمر لفترة طويلة أو يحتدم. وقالت إن "الوزير ريكس تيلرسون يعترم زيارة الكويت التي تقوم بالوساطة، الإثنين المقبل، مما يسלט الضوء على المخاوف الأميركية بشأن الأزمة التي تتطوي على حلفاء رئيسيين بالشرق الأوسط". وقالت الخارجية الأميركية، إن زيارة تيلرسون تأتي بدعوة من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي يضطلع بدور الوساطة في حل الأزمة بين قطر والدول العربية المقاطعة لها. وسيلتقي تيلرسون عدداً من كبار المسؤولين الكويتيين لبحث الجهود الحالية لحل الأزمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/8

٥٣. منع السفن القطرية من المرور بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس

أكد الفريق مهاب مميش، رئيس المنطقة الاقتصادية ورئيس هيئة قناة السويس، التزام مصر بأي قرارات قد تنتهي إليها الدول الأربع بشأن المقاطعة العربية لقطر، بما فيها قرارات منع السفن القطرية من استخدام الموانئ المصرية التابعة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس. وأضاف أن هذا القرار "لا

يسري على قناة السويس، باعتبارها مجرى ملاحياً عالمياً لا يجوز إغلاقه أمام حركة السفن العابرة، وفقاً لاتفاقية القسطنطينية".

الخليج، الشارقة، 2017/7/8

٥٤. مسؤول إيراني: محاصرو قطر هم الضحية المقبلة للسعودية

قال أمير حسين عبد اللهيان مستشار رئيس البرلمان الإيراني للشؤون الدولية إن الدول التي تحاصر قطر وتقف بجانب السعودية اليوم ستكون ضحية السياسات السعودية المقبلة. وأضاف عبد اللهيان أن الرياض لم تعد محل ثقة بالنسبة لكثير من الدول العربية، وذلك بفعل ما وصفها بالسياسات غير المدروسة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/7

٥٥. الصين تأمل في حل للأزمة الخليجية داخل مجلس التعاون الخليجي

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنغ شوانغ أن الصين تأمل أن تُحل الأزمة الخليجية الراهنة في إطار مجلس التعاون الخليجي بالحوار والتشاور. وقال قنغ شوانغ إن الصين تأمل "في حل الأزمة الراهنة بمنطقة الخليج في إطار مجلس التعاون الخليجي من خلال الحوار والتشاور بين الأطراف المعنية، كما تأمل أن تعود الأوضاع في منطقة الخليج الى الاستقرار في أسرع وقت ممكن".

وكان وزير الخارجية الصيني وانغ يي قد قال إن بلاده ترى أن حل الأزمة الخليجية يجب أن يتم ضمن مجلس التعاون الخليجي. ودعا الوزير الصيني الجانبين لأن يجلسا معا في إطار حل عربي وضمن مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة، مشيراً إلى أن بلاده تحافظ على موقف متوازن من الأزمات عبر دعوتها الدائمة للحوار، وأنها لا تزال صديقا موثوقا به لدى الدول العربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/7

٥٦. "الابتكار الإسرائيلي الهندي"

الاستثمار المشترك بين الهند و"إسرائيل" سيحقق 25 مليار دولار من المبيعات بحلول عام 2025
جوين اكرمان وساريتا راي: دشنت إسرائيل والهند يوم الأربعاء الماضي صندوقاً للتكنولوجيا، يستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين اللذين وقعا سبع اتفاقيات تدعم التعاون في مجالات تمتد من البحث في علوم الفضاء إلى الماء والزراعة. وأعلن "صندوق مبادرة الابتكار الإسرائيلي

الهندي" المعروف باسم "أي.4 إف." في زيارة غير مسبقة إلى إسرائيل من رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي يتطلع إلى التكنولوجيا العسكرية ومجالات تكنولوجيا أخرى، في الوقت الذي يسعى فيه جاهداً لينقل بلاده إلى العصر الرقمي. وإسرائيل التي يركز اقتصادها على التصدير، تعتمد بكثافة على التكنولوجيا، وتحرص على دخول سوق الهند التي يقطنها 1.3 مليار نسمة.

وأعلنت الحكومتان يوم الأربعاء الماضي شراكة استراتيجية بشأن الماء، تركز على الاستخدامات الزراعية لمياه الصرف المعالجة، وعلى تطهير نهر الجانج والأنهار الهندية الأخرى. وأكد الجانبان أهمية التعاون الدفاعي، وأعلنا أن الصفقات في المستقبل ستضمن نقل التكنولوجيا الإسرائيلية في اتساق مع مبادرة مودي المعروفة باسم "صنع في الهند". وتم التوقيع على ثلاث مذكرات تفاهم في مجال البحث في الفضاء. وذكر بيان صادر عن مكتب بنيامين نتنياهو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أعلن أثناء غداء عمل في القدس، أن "هذا يوم رائع.. ينتابني إحساس بأن الهند وإسرائيل تغيران عالمنا اليوم". وذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن نتنياهو قبل دعوة مودي لزيارة الهند.

وجاءت هذه التصريحات بعد سلسلة من عمليات التعاون في الآونة الأخيرة. فقد أعلنت شركة "انديان انجيل نتوروك"، الأسبوع الماضي، أنها بدأت عمليات في إسرائيل. كما اتفقت أكبر شركة في الهند لتمويل المشروعات الناشئة، وهي شركة "لنيسفينشر"، في الأيام القليلة الماضية على العمل مع برنامج الأسهم الإسرائيلي للتمويل الجماعي، وهو "أوركراود". ودخلت شركة "ويبرو" المحدودة في شراكة مع جامعة تل أبيب للبحث في التكنولوجيات الصاعدة. وأعلنت شركة صناعات الطيران الإسرائيلية المحدودة يوم الأربعاء، مشروعاً مشتركاً مع شركة "ويبرو" لهندسة البنية التحتية، وتوسعت في مشروع آخر مع شركة "كالياني جروب".

ونمت التجارة بين الجانبين من 200 مليون دولار عام 1992، مع إقامة علاقات دبلوماسية فيما بينهما، لتصل إلى 4.2 مليار دولار العام الماضي، بحسب بيانات وزارة الاقتصاد الإسرائيلية. لكن إذا استبعدنا العتاد العسكري والألماس، نجد أن صادرات إسرائيل إلى الهند انخفضت في السنوات القليلة الماضية.

وصندوق "أي.4 إف." يستطيع المساعدة في المحافظة على هذا التوجه. وتشارك كل حكومة بمبلغ أربعة ملايين دولار في العام لمدة خمس سنوات في الصندوق الذي يستهدف تشجيع الهنود على الاستثمار في البيئة التكنولوجية الإسرائيلية، وتحفيز الشركات الهندية الكبيرة على فتح مراكز للتطوير هناك. ويرى "آفي لوفتون"، مدير آسيا والهادئ في مصلحة الابتكار الإسرائيلية، أن "الصندوق مهم، ويخلق أداة يجري عبرها الاتصال". وأضاف قائلاً: "إنها خطوة عملاقة إلى الأمام". والهند واحدة من أكبر مستوردي السلاح في العالم، وأكبر مشترٍ للمنتجات العسكرية الإسرائيلية. وقال بنيامين

جروسمان من شركة "أيه. بي. إم. آند كو" القانونية التي مقرها تل أبيب، عن هذه العلاقة، إنها قد تمتد لتشمل القطاع المدني. وأشار تقرير لشركتي "أكسنشر" و"ناسكوم" للاستشارات الاقتصادية، إلى أن الاستثمار المشترك بين إسرائيل والهند قد ينتج ما يصل إلى 25 مليار دولار من المبيعات بحلول عام 2025.

وأشار جروسمان الذي عمل من قبل في قطاع الدفاع الإسرائيلي، إلى أنه لا يمكن المحاكاة طبق الأصل "لكن يمكن القيام بها. والهند سوق شبه محسومة لإسرائيل". والهند منذ فترة طويلة مصدر لمواهب برمجة التطبيقات. وتتطور صناعة التكنولوجيا في الهند فيما يتجاوز العمل بالوكالة عن الشركات الكبيرة مع ظهور شركات مبتدئة لتنافس في مجال برامج تطبيقات التجارة الإلكترونية والتعليم والصحة، وغيرها. والتحالف مع إسرائيل يقدم للهند فرصة للتعلم من طرف أقام صناعة للابتكار ذات شهرة عالمية من الصفر. وزار إسرائيل الشهر الماضي "ديباك باجلا"، كبير المديرين التنفيذيين لشركة "انفيزيت إنديا"، وهي وكالة قومية للترويج والتسهيل للاستثمار، ليرى الدروس من "الدولة الناشئة" التي قد تعزز البنية التحتية للابتكار في الهند.

وأشاد "باجلا" بالاتصال الوثيق في بيئة التكنولوجيا في إسرائيل، ويسر الدخول إلى دورة الحياة الكاملة للمشروعات الناشئة، ودعم الحكومة عبر مجموعة من برامج التمويل. وخلص تقرير صادر عام 2016 عن شركتي "ناسكوم" و"زينوف" إلى أن الهند تتقاسم في مجال الوقت الذي يستغرقه إقامة نشاط اقتصادي جديد، وفيما يتعلق بالضرائب على الشركات.

ينشر بترتيب خاص مع خدمة "واشنطن بوست وبلومبيرج نيوز سيرفس"

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/7/8

٥٧. الأزمة الخليجية في اجتماع القاهرة وبعده

وحدة تحليل السياسات: على خلاف ما هو متوقَّع، فشل اجتماع وزراء خارجية دول الحصار الأربع (السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر)، الذي عُقد في القاهرة يوم الأربعاء 5 تموز/ يوليو 2017، في اتخاذ أيّ إجراءٍ تصعيدي ضدّ دولة قطر. وكان مقرراً للاجتماع أن يخرج بسلسلة من الإجراءات التصعيدية، فقد التأم بعد انتهاء مهلة الأيام العشرة، وتمديد الساعات الثماني والأربعين التي طلبتها الكويت، وقد قالت دول الحصار إنها أعطتها لقطر من أجل الاستجابة للمطالب الثلاثة عشر التي تقدمت بها. فما الذي جرى؟ ولماذا فشلت دول الحصار في التصعيد ضدّ قطر؟ وهل بلغت الأزمة نهايتها؟ أم مازال أمامنا طريق طويلة قبل الجزم بذلك؟

المطالب الثلاثة عشر والردّ عليها

بعد مرور نحو ثلاثة أسابيع على القرار الذي اتخذته دول الحصار، صباح الخامس من حزيران/ يونيو 2017، المتمثل بقطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع قطر، وإغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية معها، ومنع العبور في أراضيها وأجوائها ومياها الإقليمية، ومنع مواطنيها من السفر إلى قطر، وإمهال المقيمين والزائرين من مواطنيها فترةً محددةً لمغادرتها، تقدّمت دول الحصار، بضغط من وزارة الخارجية الأمريكية، بقائمة تضمّنت 13 بنداً، وطالبت دولة قطر بتنفيذها كشرط لرفع الحصار عنها.

شملت المطالب، من بين عدّة أمور، إغلاق قناة "الجزيرة" ومنابر إعلامية أخرى (مثل العربي الجديد)، وتخفيض التمثيل الدبلوماسي مع إيران، وإغلاق القاعدة العسكرية التركية على الأراضي القطرية، وقيام قطر بدفع تعويضات لدول الحصار مقابل ما وصفته الوثيقة بالضرر الذي ألحقته السياسات القطرية بها، وتسليم جميع أفراد المعارضة من الدول الأربعة الموجودين في دولة قطر إلى بلدانهم، وتقديم معلومات مفصّلة عن شخصيات المعارضة من الدول الأربع، وغير ذلك من المطالب.

رفضت قطر المطالب جميعها، ودحضتها بالتفصيل، وقد كانت السّمة السائد للردّ متمثلاً بالمراوحة بين تكذيب بعض ما ورد في تلك المطالب وعدّ بعضها الآخر اعتداءً على سيادتها واستقلالها، وقامت بتسليم ردّها مكتوباً إلى الوسيط الكويتي، مُعربَةً عن استعدادها لمواجهة كل الاحتمالات للدفاع عن سيادتها وقرارها المستقل. في حين عدّت جهات أخرى، بما فيها وزارة الخارجية الأمريكية، أكثر المطالب الواردة في قائمة دول الحصار غير منطقية وغير قابلة للتنفيذ، وبالمثل صرحت ألمانيا وتركيا أيضاً. كما أثارت هذه المطالب حالةً من الاستنكار في وسائل الإعلام، خاصة الغربية ومنظمات حقوق الإنسان وأكاديميين وناشطين وشخصيات بارزة بوصفها تستهدف حرية الرأي والتعبير وليس محاربة الإرهاب، كما زعمت دول الحصار. وظهرت عشرات المقالات في الصحف الغربية التي تتناول الموضوع من هذه الزاوية.

كلمة السر الأمريكية

كان وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السلطة، وزيارته للمنطقة، وحضوره قمة الرياض بمنزلة الفتيل الذي أدى إلى تفجّر الأزمة الخليجية، وهو ما أقرّ به ترامب نفسه، عندما أشار إلى وجود علاقة بين زيارته للمنطقة وتفجّر الأزمة الخليجية؛ إذ كتب في حسابه على تويتر: "من الجيد أن نرى أنّ زيارة المملكة العربية السعودية واللقاء مع الملك و50 دولةً بدأ بإعطاء نتائجهما. لقد قالوا

إنهم سينتّبون موقفاً أكثر حزمًا في التعامل مع تمويل التطرف، وكل التلميحات كانت تشير إلى قطر. ربما سيكون هذا بداية نهاية الإرهاب" [1]. ويبدو واضحاً أنّ وصول ترامب إلى البيت الأبيض شجّع السعودية والإمارات على تفجير خلاف مكبوت مع قطر وتصفية حسابات قديمة معها. كان واضحاً منذ البداية أنّ موقف ترامب، المخالف لمواقف بقية أركان إدارته، خاصةً الخارجية والبنتاغون، مثّل عامل القوة الرئيس الذي استندت إليه دول الحصار في موقفها من قطر، وكان من الواضح أنّ ترامب تعهّد لها بمهلة من الوقت للضغط على قطر. ولكنّ موقف الرئيس الأمريكي يفسر، أيضاً، فشل الدول الأربع في اتخاذ مزيد من الإجراءات التصعيدية خلال الاجتماع الذي تداعت إلى عقده في القاهرة، مع انتهاء المهلة الممنوحة لقطر من أجل الاستجابة لمطالبها. فقد أربك الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس ترامب مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتزامن مع موعد عقد اجتماع القاهرة، موقف دول الحصار؛ إذ دعا ترامب، وفق بيان صادر عن البيت الأبيض، السيسي إلى "التفاوض على نحو بناء لحلّ النزاع، وأكد مجدداً ضرورة أن تلتزم جميع الدول بالتزاماتها في قمة الرياض لوقف تمويل الإرهاب والحدّ من الأيديولوجية المتطرفة وفق تعبير البيان" [2]. وبناءً على ذلك، يمكن فهم السبب الذي جعل البيان الختامي لاجتماع القاهرة مخيباً لوزراء الخارجية أنفسهم؛ من جهة عدم التصعيد، والتأكيد المتكرر لالتزام دول الحصار بالقانون الدولي في أيّ إجراء تتخذه ضد قطر. كما استبدلت دول الحصار مطالبها الثلاثة عشر بمطالب أكثر واقعيةً، وأكثر عموميةً، أدرجتها ضمن قرارات مجلس التعاون والقمة العربية والإسلامية.

لماذا تغيّر موقف ترامب؟

لا شك في أنّ صمود الموقف القطري، وإجماع القطريين على الدفاع عن سيادتهم واستقلالية قرارهم، ورفض كل أشكال الإملاءات والهيمنة الخارجية، فضلاً عن الأداء الدبلوماسي والإعلامي القطري الهادئ والفاعل في الوقت نفسه، وهو أداءٌ نجح في كسب تعاطف عربي ودولي كبير على صعيد الرأي العامّ وعلى الصعيد الرسمي، إضافةً إلى ضعف منطق الحملة المعادية التي قامت على التهيب والإملاء؛ في محاولة لاستهداف حرية الرأي والتعبير، وتكليم الأفواه، ومنع كل رأيٍ مخالف، عوامل اضطلعت كلّها بدور كبير في احتواء الهجمة التي تعرضت لها قطر من دول الحصار، إلّا أنّ جملةً من العوامل الدولية الأخرى أدت، أيضاً، دوراً مهماً في منع دول الحصار من التصعيد؛ في مقدمتها تنامي التوتر في شبه الجزيرة الكورية، وهو ما جعل الرئيس ترامب يطلب من حلفائه العرب تجميد الصراع مع قطر مؤقتاً، خلال الاتصال الهاتفي السالف الذكر الذي أجراه مع الرئيس السيسي، إذ لم يتمكن من احتمال التعاطي مع عدة أزمات في اجتماع العشرين الذي كان

متجهاً إليه. يضاف إلى ذلك أنه لم يطلب وقف الحصار على قطر، بل عدم فتح معركة جديدة بخطوات تصعيدية فقط.

لقد بلغ التوتر مع كوريا الشمالية أوجه مع دأب بيونغ يانغ ومنذ وصول ترامب إلى السلطة في الاستمرار على إجراء تجاربها على صواريخ بالستية عابرة للقارات وقادرة على بلوغ الأراضي الأمريكية وسيلة ردعٍ أولاً في مواجهة أيّ هجوم أمريكي محتمل عليها، ومن جهة ثانية وسيلةً لإجبار واشنطن على الاعتراف بها قوةً نوويةً والجلوس معها على طاولة المفاوضات، للتوصل إلى حلّ يؤدي إلى رفع الحصار عنها، على غرار ما حصل مع إيران، لكن ذلك من دون التخلي عن قدراتها النووية. وخلال الأسابيع الأخيرة بدأ أن كوريا الشمالية مصممة على إحراج إدارة ترامب من خلال تصعيد تجاربها حتى أنها تمكنت قبل يومين من إطلاق صاروخ بالستي قادر على إصابة الأراضي الأمريكية، وهو ما أثار واشنطن، ودفع ترامب إلى الإعراب عن خيبة أمله في قدرة الصين على الضغط على كوريا الشمالية لوقف تجاربها الصاروخية[3]. وكان اعتماد ترامب على الصين لاحتواء كوريا الشمالية أحد الأسباب التي أدت إلى تعديل موقفه العدائي لبكين، والذي أبداه بوضوح خلال حملته الانتخابية، وبرهن عليه، عندما أمر بتوجيه ضربة صاروخية لقاعدة الشعيرات الجوية السورية، ردّاً على هجوم كيميائي قام به النظام السوري في الوقت نفسه الذي كان مجتمعاً فيه مع الرئيس الصيني شي جينبينغ في أول لقاء قمة جمعتهما في فلوريدا في السابع من شهر نيسان/ أبريل الماضي؛ وذلك في إشارة فهم منها استعداده لفعل الشيء نفسه مع كوريا الشمالية، إذا فشلت الصين في إقناعها بوقف مساعيها الهادفة إلى تطوير صواريخ تهدد من خلالها الأراضي الأمريكية.

لم يثبت نجاح كوريا الشمالية عدم جدوى مقاربة ترامب في الاعتماد على الصين لكبح جماح بيونغ يانغ فحسب، بل أخرج به بشدة أيضاً. فقد تعمدت كوريا الشمالية إجراء تجربتها الصاروخية الناجحة في اليوم الذي تحتفل فيه الولايات المتحدة بعيدها الوطني، غير عابئةً بتهديدات ترامب أن قيامها بتطوير صاروخ بالستي عابر قادر على بلوغ الأراضي الأمريكية بمنزلة خط أحمر لن يسمح لها بتجاوزه. وقيام كوريا الشمالية بتجاوز هذا الخط، أصبح مطلوباً من ترامب الردّ، خاصةً أنه حرص منذ وصوله إلى الرئاسة على إعطاء الانطباع أنه، على عكس أوباما "الضعيف"، يحظى بالقوة والشجاعة لاتخاذ القرارات لتنفيذ تهديداته والوفاء بوعوده المتمثلة باستعادة الهيبة الأمريكية التي بددها أوباما.

أمام هذا التحدي الكبير، مثلت الأزمة الخليجية عبئاً ليس هذا وقته بالنسبة إلى ترامب، ما جعله يطلب من حلفائه في المنطقة تجميد الصراع مؤقتاً حتى يتفرغ للتحدي الكبير الجديد الذي طرأ على الساحة وصار عليه التعامل معه، مع ما يترتب عليه من تداعيات كبيرة في علاقاته الدولية، خاصةً

في ضوء تصريح وزير الخارجية الروسي أنّ بلاده والصين ترفضان، في التعامل مع المسألة الكورية، "أيّ محاولة لتبرير الحل باستخدام القوة مع استغلال قرارات مجلس الأمن كذريعة"[4].

خاتمة

تمكّنت قطر بأدائها الإعلامي والدبلوماسي والاقتصادي الناجح، فضلاً عن ظهور تطورات على الساحة الدولية، أبرزها أزمة الصواريخ الكورية التي أخذت تركيز ترامب بعيداً عن المنطقة، من احتواء أيّ إجراءٍ تصعيدي من دول الحصار، لكنّ هذا لا يعني بحال من الأحوال أنّ الأزمة انتهت، أو أنّ الحملة على قطر اندحرت، بل يعني، فقط، أنها جمدت عند هذا الحدّ في الوقت الراهن لأسباب خارجة عن إرادة دول الحصار التي بدت خيبة أملها كبيرةً في عدم قدرتها على اتخاذ أيّ إجراءٍ تصعيدي ضد قطر، كما كانت تعهدت بذلك مع انتهاء المهلة. فالحصار مستمر، والمخاطر مازالت قائمةً، وهناك اجتماع مُقبلٌ تُعدّ له دول الحصار سيُعقد في البحرين، وهو ما أشار إليه وزير الخارجية البحريني خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب اجتماع القاهرة الفاشل. وبناءً على ذلك، يترتب على قطر أن تستمر في إدارة الأزمة والمخاطر بالنشاط والفاعلية نفسها، بما في ذلك التخطيط لما بعدها.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017/7/6

٥٨. أوقفوا تصفية قضية فلسطين على أيدي أبنائها

د. عصام نعمان

ماذا بقي من فلسطين وقضيتها بعد نحو 70 عاماً من زرع الكيان الصهيوني في قلب عالم العرب؟ لم يبقَ منها سوى شعب منكوب شُرّد تحت كل كوكب، يعاني شظف العيش وانعدام الأمن والأمان وضمور مركزية القضية وانسداد أفق الحرية والخلاص الوطني من جهة، ومن جهة أخرى احتدام الصراع بين سلطتين تدعيان تمثيل الشعب والقضية، واحدة في الضفة الغربية أضحت بعد اتفاق أوسلو للعام 1993 ذراع "إسرائيل" الأمنية فيما تبقى من أرضٍ وشعب، وأخرى في غزة تكافح لإبقاء مليوني فلسطيني على قيد الحياة ونحو 370 كيلومتراً مربعاً من ترابها بمأمن من قضم صهيوني زاحف على مستوى فلسطين برمتها من النهر إلى البحر.

في إطار هذا المشهد الفلسطيني البائس، لا يفتأ أبناء القضية، ولاسيما من أضحى منهم ذا وظيفة وإمرة في كلا السلطتين، عن متابعة الصراع على انقاض سلطة شكلية محبوسة في سجن الاحتلال الصهيوني بلغت أدنى درجات التناحر والتناذب وقطع الأرزاق الذي هو من قطع الأعناق. فمن

خفض رواتب الموظفين العاملين في قطاع غزة، إلى إحالة الآف منهم على تقاعد مبكر، إلى فرض الضرائب على الوقود المخصص لتوليد الكهرباء، إلى تقليص المبالغ التي تُدفع شهرياً لتزويد القطاع بـ 120 ميغاواط من التيار الكهربائي المستمد من "إسرائيل"، إلى خفض التحويلات الطبية الخارجية.

كل هذه العقوبات من أجل الضغط على حركة "حماس" في قطاع غزة التي تتمسك بالسلطة وترفض تسليمها إلى حكومة السلطة الأخرى في رام الله. وفيما تتهم سلطة محمود عباس سلطة "حماس" برعاية الانقسام الفلسطيني واتخاذ خطوات تقود إلى الانفصال، تردّ "حماس" بأن إجراءات السلطة في رام الله غير إنسانية ولا علاقة لها بإنهاء الانقسام!.

"إسرائيل" تراقب المشهد المأساوي الفلسطيني بارتياح وغبطة. لكنها تراقب أيضاً بارتياح، لدواعٍ أمنية، ما يمكن أن يرافق تداعياته من تطورات سياسية تتناول العلاقات بين مصر و"حماس" من جهة و"حماس" وإيران من جهة أخرى. تتساءل: ما سرّ هذا التقارب المستجد بين مصر و"حماس"؟ ماذا بعد فتح معبر رفح بين القطاع ومصر وفق ترتيبات معينة؟ وما ثمن موافقة "حماس" على كل هذه الإجراءات؟

"إسرائيل" لا يهتما تراجع "حماس" عن مواقفها السابقة برفض إقامة دولة فلسطينية على خطوط وقف النار للعام 1967 واستعدادها تالياً للقبول بها حالياً، فحكومة نتانيا هو تخلّت عن مشروع الدولتين وهي جادة في تعميم الاستيطان على كامل الضفة الغربية كي لا يبقى لسلطة محمود عباس إلاّ بضع مناطق من الكثافة الفلسطينية. ما يهّم "إسرائيل" هو ألاّ يؤدي التعاون السياسي والاقتصادي بين مصر و"حماس" إلى فكّ ضائقة هذه الأخيرة ما يفضي تالياً إلى تصليب إرادتها السياسية. ثمة أمر آخر يقلق "إسرائيل": هل يكون الثمن تخلي "حماس" عن علاقتها التاريخية مع "الإخوان المسلمين"؟

أياً ما ستكون المضاعفات الناجمة عن تحسّن العلاقة بين "حماس" ومصر، فإن ثمة تحدياً ماثلاً يستوجب معالجة سريعة وفاعلة. إنها مخاطر أن يُسهم الفلسطينيون، مسؤولين ومواطنين، بوعي أو من دون وعي، في تصفية القضية من خلال هذا الصراع، بل التناحر، المرير والمأساوي على السلطة بين مجموعة محمود عباس وحركة "حماس". إن القوى الوطنية الحيّة في الشعب الفلسطيني، المستقلة عن السلطتين المتصارعتين، مدعوة إلى التفكير والتدبير: التفكير في مقتضيات مواجهة هذا التحدي - المعضلة، وإقرار منهجية فعّالة للمباشرة في المواجهة الوطنية المطلوبة.

لعل المطلوب، أن تتوافق القوى الحيّة على لجنة من أهل التفكير والتدبير تتولى بلا إبطاء وضع وثيقة مكثفة لقضية فلسطين في واقعها ومرتهاها، واقتراح برنامج عمل مرحلي وآخر استراتيجي،

وبالتالي تنظيم مؤتمر وطني جامع يضم ممثلين عن القوى الحيّة في الوطن والشئات لمناقشة الوثيقة التي جرى التوافق عليها والخروج بقرارات ومناهج عمل فاعلة للعمل وواعدة بالأمل. أن الأوان الارتقاء إلى مستوى الخطورة التي تواجه الأمة، وفي مقدمها قضية فلسطين، واجتراح منهجية نوعية للعمل والكفاح تعيد وضعها في مجرى التاريخ وقلب الصراع.

الخليج، الشارقة، 2017/7/8

٥٩. "الفرصة التاريخية" لضم الضفة

برهوم جرابلسي

حتى الآن، من الصعب استيعاب المقولة التي يرددها البعض في الإدارة الأمريكية، وأيضاً لدى أوساط إسرائيلية ليست حاكمة، وحتى فلسطينية، مفادها أننا الآن أمام "فرصة تاريخية" لحل القضية الفلسطينية، وبالذات في ظل إدارة دونالد ترامب، الذي قد يشك هو أيضاً في أن ينهي فترة ولايته القانونية؛ وفي ظل عصابة متطرفة شرسة تسيطر على الحكم الإسرائيلي، تعمل لحظة بلحظة كي تضم الضفة المحتلة رسمياً إلى ما يسمى "السيادة الإسرائيلية"، إذ أنها هي أيضاً ترى أن هذه المرحلة هي "فرصتها التاريخية"، لتطبيق هذا المخطط، وهذا ما نلمسه على أرض الواقع من خلال التشريعات في الكنيست.

خلال الأسبوع المنتهي، عقدت كتلة "القائمة المشتركة" في الكنيست، وهي الكتلة التي تضم الأحزاب الوطنية الناشطة بين فلسطينيي 48، ندوتين حول سلسلة القوانين العنصرية والداعمة للاحتلال والاستيطان، استناداً لمشروع رصد هذه القوانين، الذي أقوم به منذ عامين في مركز "مدار" الفلسطيني للأبحاث والدراسات الإسرائيلية في رام الله. وتم تخصيص الندوة الأولى لبحث القوانين ومشاريع القوانين المطروحة، الهادفة لفرض "السيادة" على الضفة المحتلة، فيما الندوة الثانية كانت مخصصة لسلسلة القوانين التي تستهدف فلسطينيي 48، كمواطنين.

وبموجب رصد هذه القوانين، فإنه منذ عامين وحتى الآن، تم طرح 35 مشروع قانون، تهدف أساساً لفرض "السيادة"، بمعنى ضم الضفة، إن كان بشكل مباشر، أو من خلال مشاريع قوانين النفاذية. ومن بين 4 قوانين بشكل نهائي، فيما 4 قوانين أخرى ما تزال قيد التشريع. ومن بين مشاريع القوانين غير المباشرة، ما يدعو إلى تطبيق جوانب من القانون الإسرائيلي على المستوطنات رسمياً؛ مثل قانون أخير دخل إلى مسار التشريع، وبموجبه سيتم إقامة محاكم إدارية "مدنية" إسرائيلية في المستوطنات. وسبق هذا، قانون أقر بشكل نهائي، يقضي باعتماد قرارات المحاكم العسكرية، كقرارات

محاكم مدنية في جهاز القضاء الإسرائيلي، ومن فوق كل هذا، قانون سلب ونهب الأراضي الفلسطينية بملكية خاصة، لصالح عصابات المستوطنين الارهابية.

ومن الضروري الإشارة، إلى أنه على أرض الواقع، فإن "الضم" قائم فعلياً، والنشاط الرسمي اليومي للمستوطنات والمستوطنين، هو ضمن القانون الإسرائيلي. ويتغلغل والمستوطنون في كافة أروقة الحكم وأجهزته، وهم القوة السياسية الأقوى، فعدا كون وزراء وأعضاء كنيست منهم، فإن قاضيين في المحكمة العليا هم من المستوطنين، رغم أن القانون الدولي، يُجرّم الاستيطان والمستوطنين.

إلا أن هذا الواقع لا يكفي الصهاينة، بدءاً من رأس هرمهم المسمى بنيامين نتنياهو، فهم يريدون أن يكون هذا رسمياً مسجلاً في كتاب قوانينهم. فمثلاً، وزيرة القضاء أيليت شكيد، من كتلة المستوطنين "البيت اليهودي"، تعد مع زميلها وزير السياحة من حزب الليكود، ياريف ليفين، مشروع قانون يقضي بأن كل قانون إسرائيلي، سيسري فوراً على المستوطنات والمستوطنين، بأمر الحاكم العسكري في الضفة، دون حاجة لقرار من حكومة الاحتلال وجيشها.

وأيضاً في ظل "الفرصة التاريخية"، فإن حكومة الاحتلال وائتلافها البرلماني، تعد العدة لإقرار قانون سيجعل من سابع المستحيلات أن يقر الكنيست مستقبلاً، ولو انسحاباً من متر مربع واحد من القدس المحتلة منذ العام 1967، وفق منطقة نفوذ المدينة التي ضاعفها الاحتلال ثلاث مرات خلال خمسين عاماً، بتمدها في الجهات الثلاث، شمالاً وجنوباً وشرقاً.

ويقضي القانون، بأن أي تعديل على "القانون الدستوري"، المتعلق بقانون "ضم القدس"، القائم منذ العام 1968، سيحتاج إلى أغلبية عددية من 80 عضو كنيست، من أصل 120 عضو كنيست، وكل أغلبية دون هذا لا تحتسب. ويتضح من تقارير صحفية، ومما يكتب بين السطور، أن هناك اجماعاً في حكومة الاحتلال على هذا القانون، وأن خلاف نتنياهو مع شركائه، نابع من المنافسة الحزبية، بمعنى أنه يريد أن يُحسب هذا القانون لصالحه، وليس لصالح شركائه من المستوطنين.

وما يراد قوله من هذا، واستناداً للواقع السياسي الإسرائيلي والصهيوني الدقيق، المبني على المعطيات والحقائق على الأرض، هو أن "الفرصة التاريخية" المحكي عنها، هي تلك التي يراها قادة النظام الصهيوني الحاكم، للقضاء على فرص إقامة الدولة الفلسطينية، وليس للانطلاق في مفاوضات تقود لحل. والحقيقة الأهم، أنه لا يوجد من تفاوضه، في العصابة الصهيونية الحاكمة حالياً.

الغد، عمان، 2017/7/8

٦٠. أي سلام تريده "إسرائيل"؟

د. ناجي صادق شراب

بعد سبعين عاما على قيام إسرائيل بدأت تخرج بعض التصورات للسلام الذي تسعى له إسرائيل، والسؤال لماذا الآن؟

قد يرتبط هذا التصور اولا بتطور إسرائيل كدولة من ناحية، وبإكمال المشروع الصهيوني من ناحية اخرى. فإسرائيل عند قيامها ورغم حاجتها الماسة للسلام مع الدول العربية والفلسطينيين إلا أن مشروعها لم يكتمل، لا تريد الاعتراف بالدولة بل تريد الاعتراف بمشروعها، لكنه لا سلام بدون القبول والاعتراف عربيا وفلسطينيا.

مكونات السلام الإسرائيلي تقوم على مرتكزات تنطلق من رؤية إسرائيل لذاتها ولدورها في المنطقة. وترتبط بظروف نشأتها التي تزامنت مع بداية الصراع العربي الإسرائيلي، وبداية نشأة القضية الفلسطينية، وظهور مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. وفي هذا السياق السلام الذي تريده إسرائيل له مستويات متعددة، اولا المستوى الإقليمي العربي، والمستوى الثاني وهو الأساس في اي تصور للسلام المستوى الفلسطيني.

ومنطلقات هذا التصور اولا ان يتم الاعتراف والقبول الكامل بإسرائيل كدولة تنتمي جغرافيا للإقليم، ولا تنتمي حضاريا له، وعلى هذا المستوى شهدت تطورات، وتأرجحت ما بين الحرب والمفاوضات، والرفض والقبول، فعلى المستوى الإقليمي شهدت العلاقات اربعة حروب رئيسية، واكثر من حرب جزئية، والنتيجة الحتمية لهذه الحروب عدم نجاح إسرائيل في تحقيق امنها وبقائها، ومن ابرز تطوراتها عقد معاهدات سلام مع اهم دولتين مجاورتين لإسرائيل وهما مصر والأردن، ولا شك ان هذا هو بداية تحول في النظر لإسرائيل، وإمكانية قبولها كدولة عادية إذا إعترفت بالحقوق الوطنية للفلسطينيين وقيام دولتهم.

ومن مظاهر التطور الإيجابي للسلام على هذا المستوى اولا صدور المبادرة العربية التي تقوم على الإستعداد بقبول إسرائيل كدولة وتطبيع العلاقات معها مقابل حل القضية الفلسطينية، والتحول في مفهوم العدو المشترك، وخصوصا مع بروز الخطر الإيراني، وخطر الحركات الإسلامية المتشددة، وعلى هذا المستوى يمكن القول ان هناك بيئة ناضجة للسلام، وأن إسرائيل لا شك حققت إنجازا ملموسا، فمن قمة الخرطوم 1967 بلاءاتها الثلاث لا إعتراف، لا قبول، لا صلح، إلى القبول والاعتراف والصلح.

وهنا تسارع إسرائيل من زمن التحولات التي شهدتها المنطقة وخصوصا بعد ثورة التحولات العربية التي هددت الوجود الوطني للدول العربية وبروز الخطر الإيراني لتقدم نفسها على انها البديل، وانها

القادرة على مواجهة هذا الخطر، ومستفيدة من التحولات في بنية القوة الدولية، ووصول إدارة الرئيس ترامب التي تتبنى نفس وجهة النظر الإسرائيلي بخيار السلام الإقليمي الذي يقود لحل القضية الفلسطينية، وهنا تبرز مبادرات ومقترحات كثيرة منها تشكيل ناتو إقليمي إسرائيل احد ركائزه الأساسية، ولذا تطالب إسرائيل بالتسريع بخطوات السلام الإقليمي، ومما يساعد على ذلك ما نلاحظه من تراجع للقضية الفلسطينية كمشروع عربي جمعي، والتغير الإدراكي نحو إسرائيل على مستوى هذا العقل، فبدأنا نقرأ ونلاحظ قبولا على كافة المستويات إعلاميا وفكريا ونخبويا.

اما المستوى الثاني للسلام الإسرائيلي المستوى الفلسطيني، وهو المدخل للمستوى الأول، وبدونه يصعب على اي دولة عربية ان تذهب بعيدا في علاقاتها مع إسرائيل، على هذا المستوى تقوم الرؤية الإسرائيلية على عدد من المنطقات:

اولا الحقيقة السكانية التي لم تتجح كل سياسات إسرائيل التي تراوحت بين القوة والإعتقال والحصار والحرب على طمس هذه الهوية الوطنية، بل إنها قد فرضت نفسها بقوة وبشكل كبير سواء داخل إسرائيل، او في الاراضي الفلسطينية المحتلة او في الشتات. ولذلك اول عناصر هذه الرؤية هو كيفية التعامل مع هذا العنصر السكاني، وهنا تصورات كثيرة تتعلق بالحقوق الإقتصادية، وبدرجة من الشراكة في إدارة الاراضي الفلسطينية، وبدرجة من التنسيق الامني، والبحث عن حلول إقليمية كالحل الكونفدرالي مع الأردن ومع إسرائيل في مرحلة متقدمة.

والعنصر الثاني الذي يحكم التصور الإسرائيلي العامل الجغرافي او الحيز المكاني، فإسرائيل لا تعترف بملكية فلسطينية للأرض وتعاملت مع هذا العنصر على انه ملكية مطلقة لها، ولذا قامت بعملية إستيطان غير مسبوقه للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية التي تشكل منطقة القلب وسمحت للفلسطينيين التعامل مع الأرض كمعيشة وإدارة شؤون حياتية، وسمحت بوجود سلطة في مفهومها هي سلطة إدارة معيشة وخدمات للسكان، وكأنها سلطة بالوكالة /مقابل ان تمنح هذه السلطة صلاحيات حكم ذاتي، وتعاملت مع الحيز الجغرافي على أساس عدم القبول بأي شكل من أشكال الدولة أو السلطة السيادية لأن هذه الدولة تتعارض وتناقض فكرة إسرائيل الدولة، بالنسبة لإسرائيل من النهر للبحر دولة واحدة هي إسرائيل كدولة للشعب اليهودي فقط.

ونظرا لأن الفلسطينيين قد نجحوا في إنتزاع الإعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة كدولة مراقب، فلا تمنع إسرائيل من التعامل مع هذه الدولة كدولة قانون على الورق فأما على أرض الواقع فالحديث عن دول إقتصادية، والبديل للتعبير عن هذه الهوية الوطنية بخيارين:

الأول الخيار الإقليمي أي حل الكونفدرالي مع الأردن، والخيار الثاني بتحويل حالة الإنقسام إلى كينونة سياسية لها مظاهر الإستقلال في غزة، وهي لا تمنع من تطور كينونة غزة لحالة من الدولة

لأنها في جميع الأحوال دولة هشة قزمية ضعيفة يمكن التحكم في كل مداخلها و مخرجها، ومساحتها لا تزيد عن واحد في المائة من مساحة فلسطين الكلية، ومكتظة بسكانها، وفي سياق هذا التصور جاء انسحاب إسرائيل الأحادي من غزة، والمطلوب فقط أن تتحول غزة إلى سلطة أمنية وظيفية لا تشكل تهديداً لإسرائيل.

وهذا يفسر لنا الحروب الثلاث على غزة لإضعاف قدراتها الردعية، والمقاومة، ما تريده إسرائيل مقاومة وظيفية مقابل السماح بقيام هذا الكينونة السياسية المستقلة حتى لو كانت تحت إدارة حماس. ويبقى مستوى الشتات أي محاولة التخلص من أي مظاهر لمشكلة اللاجئين تارة بإلغاء وجود وكالة الغوث، وتارة بمحاولات التوطين أو تسهيل ملاذات آمنة للاجئين في الخارج، وتسهيل الحصول على جنسيات أخرى.

هذه هي بعض مكونات التصور الإسرائيلي للسلام في هذا الوقت الذي ترى أنه الأنسب لتحويل هذه الرؤية لواقع ملموس، وفعلاً بدأت تظهر بعض ملامح هذه الرؤية.

ويبقى السؤال إلى أي مدى يمكن أن تنجح إسرائيل في تسويق رؤيتها؟

القدس، القدس، 2017/7/7

٦١. الهند في "إسرائيل"!

صديق ناشر

"انتظرناكم 70 عاماً" .. كانت هذه العبارة الأبرز التي خاطب بها رئيس وزراء "إسرائيل" أهم زائر لدولة "الكيان" في السنوات الأخيرة، وهو رئيس وزراء الهند "ناريندرا مودي"، الذي يعد أول رئيس حكومة هندي على الإطلاق يزور الدولة العبرية.

لم تكن زيارة "مودي" إلى "إسرائيل" سوى تعبير عن طفرة في العلاقات بين البلدين، فقد حرص "الإسرائيليون" على تطويرها بصمت وبدون ضجيج، لكن الجديد أن "مودي" كان أول مسؤول هندي رفيع يقوم بزيارة الأراضي المحتلة، ويحتضن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بالطريقة التي اشتهر بها أسلوباً للتعبير عن مودته للآخرين، كما حدث ويحدث مع رؤساء دول، من أبرزهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

لماذا اختار "الإسرائيليون" والهنود هذا الوقت لإتمام الزيارة "الاستثنائية" لدولة الكيان؟. طوال العقود الماضية، كانت العلاقة بين الهند و"إسرائيل" تسير وفق المفاهيم العادية في العلاقات بين الدول، لكن لم تكن هناك زيارات متبادلة على هذا المستوى الرفيع، فقد كانت الهند حريصة على عدم إغضاب المسلمين الموجودين على أراضيها، وأيضاً كان هناك حرص على علاقتها المتميزة مع

الدول العربية، فقد كانت ترى المعارضة العربية لدولة الكيان الصهيوني قوية بما يكفي لإقناع العالم بعدم التطبيع معها، أما اليوم فإن العرب صاروا منشغلين بأوضاعهم الداخلية، وصارت "مقاطعة إسرائيل" آخر همومهم، وبالتالي لن تكون الهند، فضلاً عن أي دولة أجنبية أخرى، حريصة على مقاطعة "إسرائيل" أكثر من العرب والمسلمين أنفسهم.

استغلت "إسرائيل" الفراغ الدبلوماسي الذي تركه العرب في الساحة الدولية باتجاه فرض مزيد من العزلة عليها، فراحت تعمل على توسيع علاقاتها مع الدول التي كانت لها مواقف متحفظة من تطوير العلاقات معها مراعاة لمشاعر العرب والمسلمين، ولهذا السبب كانت حفاوة نتباهو بزيارة "مودي" كبيرة واستثنائية، حتى أنه رافقه بنفسه في كل الزيارة، وهو أمر لا يفعله إلا مع الرئيس الأمريكي فقط.

لم يخف "مودي" الإشادة بالعلاقات المتميزة بين بلاده و"إسرائيل"، لكن اللافت هو تصريحه بأن "الدولتين ستعملان معاً لبناء الرخاء وللتعاون في محاربة الإرهاب". تأملوا في عبارة "التعاون في محاربة الإرهاب"، لتتأكدوا كم نجحت "إسرائيل" وكم أخفق العرب، فقد تحولت الدولة الإرهابية الأولى في العالم، إلى دولة تعمل على محاربة الإرهاب. فإذا كانت "إسرائيل" تحارب الإرهاب، فما هو الإرهاب إذاً، ومن هو الأب الشرعي له؟

لم تعد الدولة العبرية دولة عدوة، بل صارت أحد الأصدقاء وأبرز المحاربين للإرهاب، هكذا يريد "مودي" القول بعد الزيارة التاريخية التي قام بها إلى الأراضي المحتلة، خاصة وأن الدولتين عبرتا عن التعاون بينهما بعقد صفقات عدة، أبرزها استمرار تصدير السلاح "الإسرائيلي" للهند، والذي تصل قيمته إلى نحو مليار دولار سنوياً؛ فالهند تعد من المشتريين المنتظمين للسلاح من "إسرائيل" منذ سنوات طويلة، فهي تعمل على تحديث جيشها لمواجهة باكستان الجارة اللدودة، وتعد بحسب التقارير "أكبر سوق للسلاح الإسرائيلي"، فبعد هذه الدلائل هل يحق لنا أن نتساءل أين نجحت "إسرائيل" وأين أخفق العرب؟.

الخليج، الشارقة، 2017/7/8

٦٢. السباق إلى البحر الأبيض المتوسط

يوسي ملمان

ممران بريان يشغلان متخذي القرارات في إسرائيل: الأول يشكل مصدراً للقلق والثاني يشكل مصدراً للأمل. والاتان يتم تحريكهما بناء على نفس الاستراتيجية وهما يتعلقان بالسعودية.

الممر الاول باسم "الهلال الشيعي"، وهو محاولة إيران استغلال الفوضى في سوريا والعراق من اجل اقامة جسر بري بين إيران والمناطق الشيعية في شمال العراق، التي توجد الآن تحت تأثير طهران، وحتى سوريا ولبنان. وبهذا تحقق إيران موطيء قدم ومنفذ إلى البحر المتوسط عن طريق ميناء اللاذقية في المنطقة العلوية.

مثلما كتب هنا في عدة مناسبات، فإن انشاء الممر الشيعي سيسهل على إيران ارسال القوات والسلاح إلى سوريا ولبنان، هذه العملية التي تحدث الآن من خلال القطارات الجوية التي تستخدمها في مطار دمشق. وهذا الامر سيصعب على إسرائيل الحصول على المعلومات الاستخبارية عن قوافل السلاح التي تسير في طريقها وتشويش حركتها من خلال القصف الجوي الذي نسب اليها في السنوات الاخيرة. وهذا الممر يشير ايضا إلى مناطق تأثير إيران والخريطة الاقليمية الاستراتيجية. وبهذا يمكنها انشاء طرق بديلة لتعزيز قوة حزب الله، بما في ذلك القدرة على انتاج وتطوير الصواريخ في لبنان.

جميع من لهم صلة بالحروب في سوريا والعراق يستعدون لليوم التالي، اليوم الذي سيتم فيه القضاء على داعش وعلى فكرة الخلافة الإسلامية الجغرافية. إن جهود اقامة الخلافة البديلة في اماكن مختلفة في العالم . المكان المطروح الآن هو الفلبين . ستستمر . وإلى جانبها ستستمر محاولات المتطرفين الإسلاميين لتنفيذ العمليات في الغرب. فليس ممكنا قتل فكرة ايديولوجية. ولكن عندما يستكمل الجيش العراقي احتلال الموصل، والمليشيات الكردية تقوم باحتلال الرقة "عاصمة الخلافة الإسلامية" سينشأ واقع جديد من شأنه أن يسقط مثل ثمرة ناضجة في أيدي إيران برعاية روسيا.

الضغط الامريكي فقط يمكنه منع ذلك. ولكن ليس من الواضح ما هو موقف الولايات المتحدة، هذا اذا وجد موقف أصلا. في التصريحات الرسمية تزعم واشنطن أن تدخلها في سوريا والعراق له هدف واحد وهو هزيمة داعش. وقد سمعنا ذلك بوضوح في هذا الاسبوع من قادة في الاسطول الامريكي اثناء زيارة المراسلين الإسرائيليين لحاملة الطائرة "جورج بوش" التي رست في ميناء حيفا.

بغض النظر عن امكانية تحليل موقف ادارة ترامب، يدور جدال قوي بين معسكرين حول هذا الامر. الاول برئاسة وزير الخارجية الامريكي ريكس تلسون، ويبدو ايضا وزير الدفاع جيمس ماتيس، الامر الذي يعتبر أن دور الولايات المتحدة يجب أن ينتهي في اللحظة التي ينتهي فيها داعش، وأنه يجب افساح المجال لروسيا كي ترسم مستقبل سوريا. معسكر آخر بقيادة عدة موظفين رفيعي المستوى في مجلس الأمن القومي يحاول اقناع ترامب بأنه يجب على الولايات المتحدة لعب دور ناجح في سوريا ومنع تحولها إلى منطقة تأثير لروسيا وإيران.

إسرائيل تفضل بالطبع استمرار واشنطن في لعب دور حاسم في سوريا، أيضا بعد انتهاء المعارك، وأن تمنع بشكل خاص الوجود الإيراني أو الميليشيات التابعة بها ومنها حزب الله قرب الحدود في هضبة الجولان. ولكن ليس من الواضح ما هي الجهود التي يبذلها المستوى السياسي والامني في إسرائيل من اجل التأثير، ولو بشكل غير مباشر، على الخطوات الدبلوماسية المتعلقة بمستقبل سوريا، والتي تحدثت في نفس الوقت في عدة اماكن في العالم. إسرائيل قامت بابعاد نفسها عن المشاركة في المحادثات التي تجري في كازاخستان، وقررت عدم المشاركة ايضا في المحادثات التي تجري بين الاردن والولايات المتحدة وروسيا حول اقامة مناطق أمنية في جنوب سوريا، ليس بعيدا عن الحدود مع إسرائيل.

هذا الموقف يقوده وزير الدفاع افيغور لبيرمان، الذي أكد على ذلك في لقاء له مع المراسلين في هذا الاسبوع. صحيح أن لبيرمان قال إن إسرائيل لن توافق على أي اتفاق يبقي الاسد بشكل شرعي، المسؤول عن قتل 600 ألف شخص وعن استخدام الغاز. "ممنوع أن نوافق على اتفاق يسمح ببقاء المحور الشيطاني"، لكنه أكد على أن غياب إسرائيل عن النقاشات لن يضر بمصالحها الحيوية: "أي اتفاق يناقض مصالحنا لن يكون ملزما لنا. نحن لن نوافق على تدخل إيران أو حزب الله". موقف وزير الدفاع راسخ ايضا، حسب اقواله، في الاعتراف بحدود قدرة إسرائيل. "ممنوع أن نطور جنون العظمة. اللعبة هي الآن بين روسيا والولايات المتحدة"، قال وزير الدفاع للمراسلين. "هناك مصالح دولية لا يمكننا التأثير فيها". وأضاف لبيرمان بأنه بدون مشاركة إسرائيل في المحادثات "لدينا القدرة على ايصال رسائلنا ومواقفنا ونحن نقوم بالتحدث مع جميع الاطراف". هناك من يعتقد في المؤسسة العسكرية والامنية أن موقف لبيرمان من شأنه أن يضر بمصالح إسرائيل الحيوية. ويذكرون في هذا السياق القول المأثور حول الشرق الاوسط "اذا لم تشارك في أكل الوجبة فقد تكون أنت الوجبة نفسها".

موقف لبيرمان يعتمد ايضا على حقيقة أنه اضافة إلى إسرائيل، فإن لإيران الكثير من الأعداء في الشرق الاوسط. ومعظم العالم العربي السني يخاف منها ويعادياها. وعلى هذه الخلفية، واعتمادا على القول القديم "عدو عدوي هو صديقي"، هناك تقارير في وسائل الاعلام الاجنبية تقول إن العلاقة بين إسرائيل والسعودية تعززت في السنوات الاخيرة. واذا كان هذا الامر صحيحا، فإن هذه العلاقة هي التي تحرك اقامة الممر البري الثاني. وبشكل رسمي، إسرائيل والسعودية توجدان في حالة حرب، اضافة إلى جيوش عربية اخرى، ارسلت السعودية جيشا صغيرا شارك في حرب الاستقلال في العام 1948، وفعلت ذلك ايضا في حرب الايام الستة. وفي العام 1973 قامت بفرض حصار النفط على الولايات المتحدة وغرب اوربا في محاولة للمساعدة في جهود الحرب لسوريا ومصر.

ولكن منذ بداية الثمانينيات بدأ يحدث تحول في موقفها من إسرائيل والموضوع الفلسطيني. الكلمات المفصلية لفهم سياسة السعودية الخارجية هي "الأمن" و"الاستقرار": يمكن اعتبار الصهيونية معتدية، لكن في نفس الوقت يمكن ايجاد مصالح مشتركة. لهذا ليس غريبا أن السعودية تقف من وراء مبادرات وخطط لانتهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. الخطة الاولى من هذه الخطط كانت مبادرة الملك فهد في العام 1998 عندما كان وليا للعهد، التي طالبت إسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق، بما فيها القدس العربية، والاعتراف بحق العودة أو دفع التعويضات لمن لا يريد العودة. ويند آخر كان بمثابة الاعتراف بإسرائيل قال إنه من حق جميع الدول في المنطقة العيش بسلام. وإسرائيل برئاسة رئيس الحكومة مناحيم بيغن رفضت هذه المبادرة.

بعد مرور عشرين سنة على ذلك بادرت السعودية إلى خطوة سياسية اخرى. وقامت بطرح خطة وضعها الملك عبد الله عندما كان في حينه وليا للعهد. وتحدثت الخطة عن تطبيع العلاقات ولم تذكر مشكلة اللاجئين. تبنت الجامعة العربية المبادرة السعودية، لكنها أدخلت عليها بعض التعديلات. ولكن إسرائيل تجاهلت هذه الخطة. ورغم ذلك بقيت مصالح الدولتين متشابهة وتعاضمت من حول المصلحة الاساسية المشتركة: منع إيران من الحصول على السلاح النووي وكبح جهودها من اجل السيطرة الاقليمية.

على هذه الخلفية، وبناء على تقارير اجنبية، التقى موظفون إسرائيليون رفيعو المستوى مع موظفين سعوديين في السابق. ونشرت وسائل الاعلام في السنوات الاخيرة أن عددا من رؤساء الموساد المسؤولين عن العلاقات السرية مع الدول والحركات التي ليس لها علاقة علنية مع إسرائيل، قاموا باجراء محادثات مع شخصيات سعودية كثيرة.

في هذا السياق نذكر اسم الامير بندر بن سلطان، الذي كان حتى ما قبل بضع سنوات رئيس الاستخبارات ورئيس مجلس الأمن القومي. الامير بندر يعتبر العدو الاكبر لإيران. وفي المقال الذي نشرته "الغارديان" عنه قبل بضع سنوات كتب أنه بسبب عداته للجمهورية الإسلامية الشيعية "أيد العلاقات مع إسرائيل". ووثائق "ويكيليكس" تؤكد على ذلك ايضا.

حسب مصادر اجنبية، جرى لقاء بين رئيس الموساد السابق مئي ردغان واشخاص من السعودية. وتحدثت وسائل الاعلام الاجنبية عن أنه في 2007 جرى لقاء سري بين رئيس الحكومة السابق ايهود اولمرت والامير بندر بن سلطان. وفي احد التقارير جاء أن إسرائيل بحثت مع السعوديين امكانية تحليق طائرات سلاح الجو الإسرائيلي في سماء السعودية اذا قررت إسرائيل مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. دغان، خلافا للانطباع الذي نشأ في اوساط الجمهور، خاصة بعد استقالته في 2010

وحتى وفاته في السنة الماضية، لم يعارض مبدئياً الهجوم الإسرائيلي. وفي الاحاديث التي جرت معه أكد على أن الضربة العسكرية يجب أن تكون الخيار الاخير "أي عند وجود السكين على الرقبة". اذا كان صحيحا أن دغان وشخصيات إسرائيلية اخرى قد تحدثت عن التحليق في مجال السعودية الجوي، فإن لذلك أهمية في هذه الايام، حتى لو في سياق مختلف.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وليبرمان ووزراء آخرون يتحدثون عن العلاقة بين إسرائيل والعالم العربي السني. ولكن كل واحد يعرف من يقصدون. يمكن القول إن كل مصادقة أو ذكر لعلاقة معينة ستخرج الحكومات. وهناك الكثير مما ينشر خارج البلاد، ومن ضمنها "انترناشيونال أون لاين"، حول زيارات رجال اعمال إسرائيليين لدولة الامارات، وأن قطر هي الوسيطة بين إسرائيل وحماس، وعن التجارة الامنية مع أبو ظبي، وتم في الماضي الحديث عن زيارة رئيس الموساد افرايم هليفي لسلطنة عُمان. وحسب وثائق "ويكيليكس" فإن الموساد يتعاون مع البحرين. ويضاف إلى كل ذلك التقارير حول بيع تكنولوجيا الهاي تيك والسايرير والخدمات الامنية المتعددة.

هنا يدخل إلى الصورة الممر البري الثاني: فكرة وزارتي المواصلات والاستخبارات برئاسة إسرائيل كاتس، اقامة شبكة سكة حديد تربط إسرائيل مع العالم العربي. حسب خطة الوزارة، خط القطار من حيفا إلى بيسان تتم اطالته ب 12 كم حتى جسر الملك حسين على معبر الحدود مع الاردن. اضافة إلى ذلك هناك خطة لشق طريق من العفولة باتجاه معبر الجملة في جنين. ربط سكة الحديد مع الاردن ومع السلطة الفلسطينية سيمكن من نقل البضائع من هناك مباشرة إلى ميناء حيفا وبالعكس، وليس فقط بالشاحنات مثلما يحدث اليوم. المرحلة الثانية حسب وزارة المواصلات هي أن يقوم الاردن بوضع سكة من مدينة اربد باتجاه الحدود في جسر الملك حسين. وبهذا تكون هناك قطارات مباشرة من إسرائيل إلى الاردن ومنه إلى باقي العالم العربي: العراق، السعودية وحتى الامارات. وتحدث موظفون إسرائيليون عن ذلك قبل ثلاث سنوات مع موظفين اردنيين، لكن لم يحدث أي تقدم. ومؤخرا تم استئناف النقاش في هذا الامر.

اليوم يتم بناء ميناءين جديدين في حيفا وأسدود، وأحد الخيارات التي يتحدث عنها كاتس هو تأجير ميناء حيفا القائم حاليا لجهة دولية، تقوم ايضا بتشغيل خط القطار إلى الشرق، الامر الذي سيسهل على تطبيق المبادرة، من الناحية الاقتصادية والسياسة ايضا. الأمل هو أن تقوم الشركات الامريكية بالمنافسة على العطاء المستقبلي حول هذا الامر، مع أن الوزير كاتس خاب أمله بسبب عدم وجود اهتمام للامريكيين بالأمر.

وثيقة رسمية في وزارة المواصلات باسم "سكة السلام الاقليمية" تعتبر أن إسرائيل "جسر بري" وأن الاردن "مركز". وحسب الوثيقة "ستساهم المبادرة في تحسين اقتصاد إسرائيل وستعزز الاقتصاد

الضعيف في الاردن وستربط إسرائيل مع المنطقة وتزيد من قوة المعسكر البراغماتي في مواجهة الخط الشيوعي". حسب هذه الوثيقة، الشراكة الاقليمية حيوية لأن "الحرب في سوريا والعراق أضرت بالطرق البرية واغلقتها". ويمكن أن تكون إسرائيل بديلا لذلك. اضافة إلى ذلك فإن انتشار إيران يضع "تهديدا للمسارات المائية" بسبب نشاطها في الخليج العربي ومضائق هرمز ومضيق باب المندب في المحيط الهندي، حيث إن الحوثيين في اليمن يحاولون السيطرة عليه.

سكة حديد

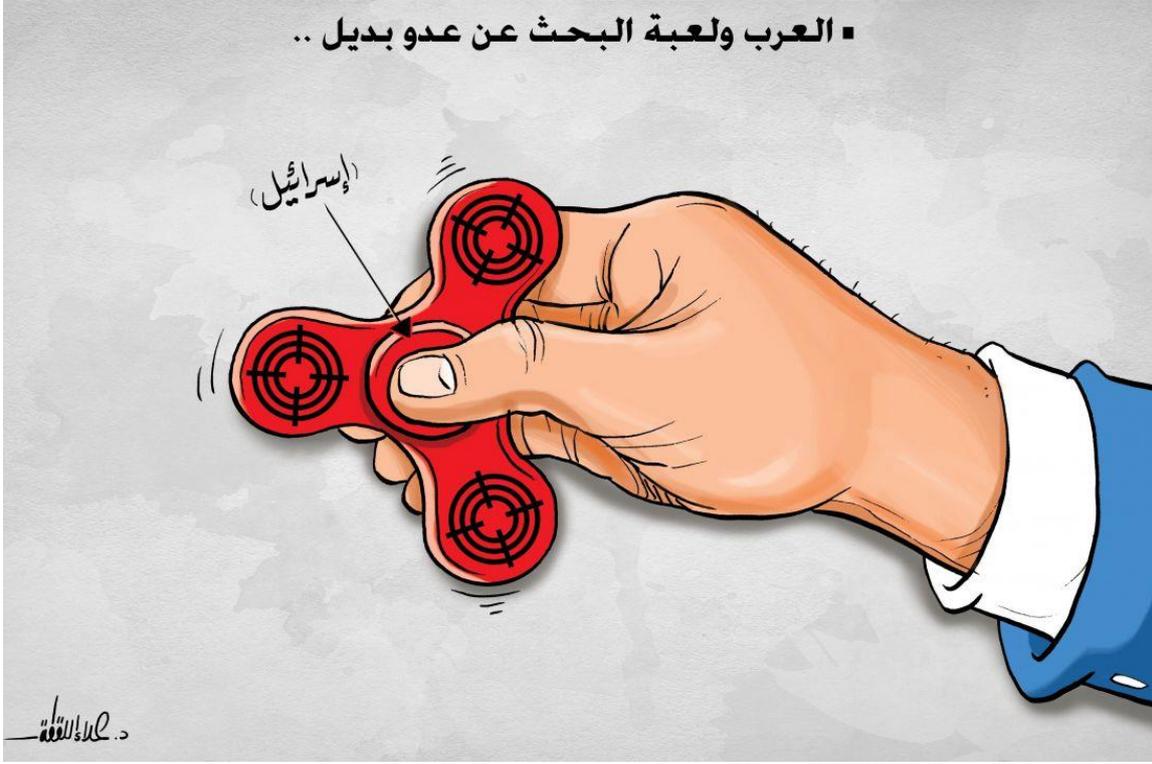
من الآن، بدون أي صلة مباشرة لسكة الحديد، يتم ارسال البضائع في اتجاهين، من إسرائيل إلى العالم العربي ومن الدول العربية إلى إسرائيل. الحديث يدور عن منتجات زراعية (التمور للعراق) ومواد استهلاكية ووسائل ري وغيرها. وتأتي من دول الخليج مواد اولية من الصناعات البتروكيمياوية لمصانع البلاستيك في الغرب. وقد قيل في السابق إن هناك نפט من السعودية يمر في إسرائيل. معظم الصفقات تتم من خلال طرف ثالث: تجار ورجال اعمال من السلطة الفلسطينية والاردن وقبرص وكردستان. ولكن هناك صفقات تتم مباشرة.

تحدثت صحيفة بريطانية مؤخرا عن وجود اتصالات لتمكين طائرات "العال" من دخول المجال الجوي السعودي اثناء توجهها إلى الشرق الاقصى. وبهذا يتم تقليص مدة الرحلة. ولكن المصادر المطلعة تعتقد أن الرياض غير ناضجة بعد لخطوة كهذه، التي تعتبر مثابة تطبيع للعلاقة مع إسرائيل. وطالما أنه ليس هناك تقدم في العملية السلمية مع الفلسطينيين، فعلى أغلب الظن سيتم السماح لشركات الطيران الاجنبية بالقدوم إلى مطار بن غوريون من خلال المجال الجوي السعودي. احدى هذه الشركات هي شركة "إير انديا" التي زار رئيس حكومتها إسرائيل في هذا الاسبوع، وناقش ايضا موضوع توسيع التعاون بين الدولتين في مجالات كثيرة.

معاريف 2017/7/7

القدس العربي، لندن، 2017/7/8

٦٣. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/7/8